

سيرة سالم بن ذكوان

THE EPISTLE OF
SĀLIM IBN DHAKWĀN

- 1 سِيرَةُ سَالِيرِ بْنِ دُكْوَانَ¹ هه² الحمد لله الذى لا رَبَّ غَيْرُهُ وَ^a لا شَيْءٌ³
 2 كَمَثَلِهِ^a إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا⁴ أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ^b ه [2] ونوصيكم
 3 بِتَقْوَى^c اللَّهِ الْعَظِيمِ^c فَإِنَّهَا وَصِيَّةُ اللَّهِ^d فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ^{d5}
 4 حيث⁶ يقول^e وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا⁷ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ
 5 أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

وكان الله

¹ title vocalized in S ² HX] بسم الله الرحمن الرحيم N ³ S شئ N HX
⁴ ST شَيْئًا ⁵ HX والآخرين S والآخرين ⁶ above the line S N] -HX
⁷ ST] اتوا S N اتوا HX

^{a-a} Cf. 42: 11 (... لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ...) ^{b-b} 36: 82 ^{c-c} Cf. 2: 255
 (وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ) Cf. 43: 6 ^{d-d} (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ... وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ)
 15: 10; and 56: 49 f (... لَمَجْمُوعُونَ ...) (قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ه لَمَجْمُوعُونَ ...) sim. 77: 16 f ^{e-z} 4: 131

- 6 وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا^z ه وَنَحْضَمُّكُمْ عَلَى شُكْرِ نِعَمِهِ^a وَالصَّبْرُ لَهُ^a بِحَقِّهِ¹
- 7 فَإِنَّ اللَّهَ^b زَائِدٌ² مِنْ شُكْرِهِ^b وَيُؤْتِي الصَّابِرِينَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ^c ه
- 8 وَرَضَى³ لَكُمْ طَاعَةَ اللَّهِ وَنَسَخَ لَكُمْ مَعْصِيَتَهُ فَإِنَّهُ^d مَنْ يُطِيعِ
- 9 اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ⁴ خَالِدِينَ فِيهَا⁴ وَذَلِكَ الْفَوْزُ
- 10 الْعَظِيمُ ه وَمَنْ يَعَصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ
- 11 نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ^d ه وَنَحْتَمُّكُمْ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَالْأَخْذِ
- 12 بِأَمْرِهِ فَإِنَّ^e الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ⁵ لَهُمْ
- 13 مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا^e ه وَنَرْغِبُكُمْ فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ⁶ فَإِنَّ^f مَا⁶ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ
- 14 وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ^f وَنَحْذَرُكُمْ عِقَابَهُ اللَّهِ
- 15 وَأَمْنَهُ وَمَكْرَهُ فَإِنَّهُ^g لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا^g وَلَا يَأْمَنُ مَكْرَهُ⁷
- 16 إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ^h ه [3] فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ⁸ وَالَّذِي
- 17 يَحْكُمُهُ⁸ وَالْمَسَارَعَةَ فِي رِضْوَانِهِ وَالرَّغْبَةَ فِيمَا رَغِبَ اللَّهُ فِيهِ وَ
- 18 الرُّهْبَةَ لِمَا حَذَرَكُمْ مِنْ عِقَابِهِ وَالْمَحَافَظَةَ⁹ عَلَى مَا اسْتَحْفَظَكُمْ
- 19 اللَّهُ عَلَيْهِ¹⁰ مِنْ كِتَابِهِⁱ فَإِنَّهُ لَيْسَ يَضُرَّكُمْ تَضْيِيعُ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ
- 20 دُنْيَاكُمْ بَعْدَ حِفْظِكُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ فِي التَّقْوَى وَلَيْسَ يَنْفَعُكُمْ
- 21 شَيْءٌ حَافِظُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكُمْ بَعْدَ تَضْيِيعِكُمْ وَصِيَّةَ
- 22 اللَّهِ فِي التَّقْوَى ه فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي سِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ فَإِنَّكُمْ
- 23 مُوْشِكُونَ أَنْ تَنْقُطَ¹¹ مُدَدُكُمْ وَتَنْفَدَ¹² أَيَّامُكُمْ ثُمَّ تُفْضَوْا إِلَى
- 24 رَبِّكُمْ فَيَحْسَبُكُمْ بِسَعْيِكُمْ¹³ وَيَجْزِيَكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ فِي الدُّنْيَا إِنَّمَا خَلَقَهَا

1 HX بحقه 2 HX زائد 3 S N ونرضا 4-4 ST]-MSS 5 ST]-N
6-6 MSS; but cf. 7 MSS] الله مكر MSS 8-8 MSS والذل بحكمه 9 MSS والمجاهدة 10 N HX ينقطع 11 Cf. 1. 39 below 12 MSS وتنفذ 13 N بيغيتكم

a-a Cf. 74: 7 (وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ) b-b Cf. 14: 7 (... لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ...) c-c Cf. 39: 10
d-d 4: 13 f e-e 33: 35 f-f 42: 36 g-g 89: 25
h-h 7: 99 i-i Cf. 5: 44 (... إِنَّمَا يُؤْتِي الصَّابِرِينَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ)
j-z Cf. 67: 2 (... الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَتَيْكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ...)

- 25 لِيَبْلُؤُوا¹ فِيهَا الْعِبَادَ أَنَّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا² ه فجعل العمل في الدنيا² والجزاء
 26 به² في الآخرة قال³ أهل نُجُزُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ⁴ ه وقال⁵ b وأن⁶ ليس³
 27 للإنسان⁴ إِلَّا مَا سَعَى⁵ ه وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى⁶ ه ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ
 28 الْأَوْفَى⁷ ه وقال⁸ c مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا⁹ يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا
 29 وَلَا نَصِيرًا¹⁰ ه فتعاهدوا حق ربكم وتقدموا في حظ أنفسكم وفيما أنتم
 30 مسئولون⁷ عنه يوم القيامة⁸ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ⁹ d فَوَرَبَّكَ
 31 لَنَسْأَلَنَّهُمْ⁹ أَجْمَعِينَ ه عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ¹⁰ ه وقال¹¹ f وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
 32 فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ¹² g فَلَنَقُصَّنَّ عَنْهُمْ¹³ بَعْلَمَ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ¹⁴ ه
 33 [4] فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَنْ تَقْصُوا¹⁵ 10 عليكم أعمالكم حين تقص¹¹
 34 عليكم وأنتم على طريقة حسنة في الذي ولكم الله به من
 35 عبادته فقد أخذتم بحظكم من طاعة ربكم وأزدرجتم عما نهاكم
 36 عنه ولزمتهم الأمر الذي أخبركم أنه مكرم من تمسك به ولزمه
 37 من عباده¹² فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ¹³ h الذين¹³ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا
 38 الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ¹⁴ h فأتَمُّوا¹⁴ بكتاب الله وحافظوا
 39 على ما استحفظكم الله عليه¹⁵ فَإِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا أَرْسَلَ رَسُولَهُ لِيُطَاعَ
 40 وَأَنْزَلَ كِتَابَهُ لِيَتَّبَعَ وَلِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ¹⁶ فقال
 41 الله نَومًا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ¹⁷ i وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 42 رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ¹⁸ لِيَقُومَ النَّاسُ¹⁹ j بِالْقِسْطِ²⁰ k ه
 43 وقال¹ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ

ومنذرين

سَعَى¹ N سَعَى² S سَعَى³ HX 4 للإنسان⁴ N ليس⁵ N والجزاء²⁻² N 2-2 لِيَبْلُؤُوا¹ S N
 HX القيمة⁸ N القيمة⁸ HX مسئولون⁷ N مسئولون⁷ S مسئولون⁷ HX سوء⁶ N سوء⁶ HX
 نقص¹¹ N يقص¹¹ HX نقص¹¹ S نقص¹¹ HX لَنَسْأَلَنَّهُمْ⁹ ST لَنَسْأَلَنَّهُمْ⁹ S لَنَسْأَلَنَّهُمْ⁹ HX
 HX فأتَمُّوا¹⁴ S N فأتَمُّوا¹⁴ HX 12 عبادة¹² HX 13 والذين¹³ ST 14 فأتَمُّوا¹⁴ S N 15 Cf. l. 19 above
 16-16 ST] -HX

a-a 27: 90 b-b 53: 39-41 c-c 4: 123 d-d 6: 73 e-e 15: 92 f f-f 28: 65 g-g 7: 7
 h-h 7: 170 i-i 2: 213 (cf. l. 44 below) j-j 4: 64 k-k 57: 25 l-z 2: 213

- 44 وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيما اختلفوا فيه
 45 وما اختلف فيه إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ¹ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَعِيًّا يَبْغِيهِمْ²
 46 [5] فَمَنْ اتَّبَعَ هَذَا³ الْقُرْآنَ كَفَاهُ اللَّهُ مَا سِوَاهُ وَمَنْ ضَيَّعَهُ لَمْ يُقْبَلْ
 47 مِنْهُ غَيْرُهُ فَلَيْسَ خَيْرٌ يَتَّبَعِي⁴ إِلَّا فِي هَذَا³ الْقُرْآنِ > هَادٍ إِلَيْهِ وَلَا شَرٌّ يَنْكَرُ إِلَّا فِي هَذَا
 الْقُرْآنِ > زَاجِرٌ عَنْهُ إِنَّ اللَّهَ
 48 قَدْ أَظْهَرَ فِيهِ عُدْرَهُ^a وَ[شَهِدَ]^b فِيهِ بِحُجَّتِهِ^b وَتَقَدَّمَ فِيهِ بِوَعِيدِهِ^c وَأَنْزَلَهُ^d
 49 كِتَابًا فَصْلًا^d وَحَكْمًا عَدْلًا^e وَحَدِيثًا صَدَقًا^e وَقَصَصًا حَقًّا^f وَنُورًا بَيِّنًا^g
 50 وَشِفَاءً^h نَافِعًا وَجَعَلَهُ عَصْمَةً لِمَنْ تَمَسَّكَ⁷ بِهِ وَعِلْمًا لِمَنْ تَدَبَّرَهُⁱ وَنَجَاةً
 51 لِمَنْ تَبِعَهُ وَمِثْقَالَ لَا اخْتِلَافَ فِيهِ قَالَ اللَّهُ لَوْ لَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ
 52 اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا^j ه فَهُوَ^k قِيمٌ لَا عَوَجَ فِيهِ^k بَيْنَ لَا لِبَسَ
 53 فِيهِ فَانْتَصَحُوا كِتَابَ اللَّهِ وَاهْتَدُوا بِهِ فَإِنَّهُ^l مَنْ لَمْ يَهْتَدِ بِهِ لَمْ
 54 يَهْتَدِ بِغَيْرِهِ¹ فَإِنَّكُمْ لَمْ تَتُورُوا⁸ إِلَّا بِهَذَا⁹ الْقُرْآنِ وَلَمْ يَهْتَدِ¹⁰ نَبِيُّكُمْ إِلَّا بِهِ
 55 وَلَنْ تُسْأَلُوا¹¹ إِلَّا عَنْهُ وَلَنْ [تَوْعَظُوا]¹² إِلَّا بِهِ فَإِنَّهُ مَنْ حَكَّمَ الْيَوْمَ¹³ كِتَابَ
 56 اللَّهِ وَجَعَلَهُ إِمَامًا وَأَخَذَ فِيهِ بِالْحُجَّةِ الثَّابِتَةِ وَالْأَمْرِ الْبَيِّنِ^m تَبَتُّهُ
 57 اللَّهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ^m وَلِقَاءَهُ حُجَّتُهُ
 58 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَفْلَحَ يَوْمَ يَقُومُ¹⁴ الْخَصُومُ ه وَمَنْ حَكَّمَ الْيَوْمَ هَوَاهُ
 59 وَجَعَلَهُ إِمَامًا وَتَرَكَ أَمْرَ اللَّهِ وَضَيَّعَ وَصِيَّتَهُ لَمْ يَضُرَّ إِلَّا نَفْسَهُ
 60 وَلَمْ يَنْتَقِصْ إِلَّا حَظُّهُ وَلَمْ يَخْسِرْ إِلَّا سَهْمَهُ وَوَجَدَⁿ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًاⁿ ه

1 HX اتوه 2 -HX 3 هدى N 4 يبتغا S HX 5 امهد MSS 6 وعدلاً HX
 7 HX مسك 8 تأمروا HX 9 بهدى N 10 يهد HX 11 تسألوا HX 12 MSS] ?
 13 MSS; but cf. the parallel at l. 58 below 14 تقوم N

^a Cf. 77: 6 (quoted at l. 184 below) ^{b-b} Cf. 3: 18 (شَهِدَ اللَّهُ); 43: 86 (مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ);
 and 6: 149 (invoked at l. 68 below) ^{c-c} Cf. 50: 28 (... قَدَمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ) ^{d-d} Cf.
 6: 114 (... أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا ...) and 86: 13 (إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ) ^{e-e} Cf. 4: 87
 (إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ ...) ^{f-f} Cf. 3: 62 (... وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا)
 (هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً) ^h Cf. 41: 44 (... وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا)
 (أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ ...) ⁱ alluding to the beginning of 4: 82 ^{j-j} continuation of 4: 82 ^{k-k} Cf. 18: 1 f
 (... أَنْزَلَ ... الْكِتَابَ ... وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ه قِيمًا ...) ^{l-l} Cf. 7: 43 (quoted at l. 962 below)
 (يُبَيِّنُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ...) ^{m-m} 14: 27, paraphrased at the beginning
 4: 131 at line 6 above

- 61 [6] فُخِدُوا¹⁵ عباد الله في أمركم كلّ بالثبات¹⁶ وَأَدَّخِرُوا <من> صالح الحجج
- 62 عند الله لِيَوْمٍ تَأْتِي فِيهِ كُلُّ نَفْسٍ مُّجَادِلٌ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ

¹⁵ فُجِدُوا S N فُجِدُوا HX; but cf. l. 56 above ¹⁶ بالنِّيَّات S N; but cf. l. 56 above

^{o-z} 16: 111, paraphrased at the beginning (يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ ...)

- 63 نفسٍ ما عَمِلْتُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ^z هـ وعليكم بالسمت الحسن والسيرة المعروفة
 64 في الإسلام¹ التي سار بها نبي الله وأولياء الله هـ واعلموا أنه لن يهتدى
 65 أحد بخلافهم هـ قال الله^a وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
 66 لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُؤَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ
 67 وَسَاءَتْ مَصِيرًا^a هـ [7] فليس منكم أيها الناس أحد يكدر في سبيل
 68 صواب ولا خطأ² إلا بعد المعذرة الصادقة^b والحُجَجُ البالغة^b
 69 وإلا³ وهو مسبوق بذلك كله إنما تسيرون⁴ في آثار أسلاف قد⁵
 70 مضوا بين راشدٍ وعاوٍ وإِنَّمَا الْجَنَّةُ⁶ تُؤْتَى مِنْ سَبِيلٍ وَاحِدٍ
 71 فهو يجمع فرائض الإيمان⁷ كلها وتؤدي النار من سبل شتى وذلك
 72 قول الله في [حكيمته]⁸ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا
 73 تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ⁹ بِهِ لَعَلَّكُمْ
 74 تَتَّقُونَ^c هـ وإِنَّمَا يَدْعُو¹⁰ العباد يوم القيامة بإمامهم¹¹ قَالَ^d يَوْمَ
 75 نَدْعُو¹² كُلَّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوِّقِيَ كِتَابُهُ بِإِمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَأُونَ¹³
 76 كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا هـ وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ
 77 أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا^d هـ [8] فاعملوا بالتقوى وتقرَّبوا إلى الله
 78 بولاية أهلها وانظروا فيمن [تجعلوا]¹⁴ ولايتكم فإنكم أولياء مَنْ تَوَلَّيْتُمْ
 79 فَإِيَّائِكُمْ وَءَوْلِيَاءُ الشَّيْطَانِ^e لَا تَتَوَلَّوْهُمْ^f وَلَا تُوَادُّوهُمْ^g وَلَا تَتَّبِعُوا
 80 أَهْوَاءَهُمْ^g فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَرْضَ ذَلِكَ لَوْلِيَّ لَهُ وَقَدْ حَذَّرَكُمْ^h الظَّلَمَةَ
 81 وأخبركم أنه يبرأ¹⁵ مَنْ تَوَلَّاهُمْⁱ فَلَا تَغْتَرَبُوا¹⁶ بِاللَّهِ وَلَا تَغُرَّكُمْⁱ أَكْثَرُ

الناس

MSS انما + 6 MSS فقد 5 MSS يسرون 4 S الا 3 S خطاء 2 HX الاسلام 1
 MSS يدعوا 10 ST وَصَّيْكُمْ HX وَصَّيْكُمْ 9 ؟ حُكْمِهِ 8 MSS 7 HX الايمان
 ST يَقْرَأُونَ HX يَقْرَأُونَ N يَقْرَأُونَ S يقرون 13 MSS ST ندعوا 12 HX بأمامهم 11
 MSS 14 MSS ؟ 15 S يبرأ 16 MSS تغترون

Cf. 4: 115 a-a 4: 115 b-b Cf. 6: 149 (قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ ...) c-c 6: 153 d-d 17: 71 f e-e Cf.
 (لا ... يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ...) f-f Cf. 58: 22 (فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ ...) 4: 76
 (لا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ ... وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ) g-g Cf. 5: 49 h Cf. ibid.
 (...) فلا تَغُرَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يُغُرَّكُمْ بِاللَّهِ الْعُرُونُ 31: 33, 35: 5 i-i Cf. 5: 49 at note g i-z
 above

- 82 الناس^z من <...> أنفسمك فإن الناس قد^a تفرقت بهم^a الأهواء وتقطعت
 83 بهم السبل^b واشترع كثير منهم ما لم يأذن به الله ه قال لمحمد
 84 صلى الله عليه^c 1 ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا
 85 تتبع أهواء الذين لا يعلمون ه إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئاً
 86 وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله وئى المتقين ه وقال
 87 ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات والأرض ومن فيهن^d
 88 بل أتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون^d ه [9] فعليكم عباد الله
 89 بالجد² فى أداء³ حق الله عليكم فراقبوه⁴ فى أموركم كلها سرها و
 90 علانياتها واعلموا^e أنه لبالمرصاد⁵ لمن عصاه وأنه لا يخفى عليه من أعمالكم
 91 شئ فامهدوا لأنفسكم^f من كل خير تجدوه عند الله^g يوم تحد كل
 92 نفس ما عملت من خير محضراً وما عملت من سوء تود لو أن⁶ بينها
 93 وبينه⁶ أمداً بعيداً ويحذركم الله نفسه والله رؤوف⁷ بالعباد^h
 94 [10] فاحذروا من الله فما حذركم من نفسهⁱ وتنجوا⁸ لما ترون أن الله
 95 راضٍ به عنكم ولا تشغلنكم عن ذلكⁱ دنيا منقطعة كثيرها قليل
 96 وما فيها بائد^k لا تبقى لمن طلبها ولا يبق عليها طالبها^l هى كما
 97 قال الله^m لعب وهو وزينه وتفاخر بينكم وتكاثر فى الأموال
 98 والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفراً
 99 ثم يكون حطاماً وفى الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله
 100 ورضوان وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور^m ه [11] وارغبوا فيما

بالمرصاد⁵ MSS وراقبوه⁴ HX ادآء S N ادآء³ MSS فى الجد² HX وسلم¹ +
 N HX تنجوا⁸ ST رؤوف⁷ HX رؤوف N رؤوف S رؤوف⁷ N بينه وبينها⁶⁻⁶ N HX
 HX راضى S N راضى⁹

^{a-a} Cf. 6: 153 at l. 73 above

^b Cf. *ibid.*

^{c-c} 45: 18 f

^{d-d} 23: 71

^{e-e} Cf. 89: 14 (إن ربك لبالمرصاد)

^{f-f} Cf. 30: 44 (وَمَنْ عَمِلْ صَالِحًا فَلِأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ)

^{g-g} Cf. 2: 110, 73: 20 (... وَمَا تَقْدُمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ ...)

^{h-h} 3: 30

ⁱ⁻ⁱ Cf. 3: 28 (... وَتُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ...)

^{j-j} Cf. 48: 11

(سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا ...)

^k Cf. 18: 35

(... قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا)

^{l-l} Cf. 22: 73 (ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ)

^{m-m} 57: 20

- 101 رَغِبَكُمْ اللهُ فِيهِ مِنْ نَعِيمِ الْآخِرَةِ وَكَرَامَتِهَا هَ وَازْهَدُوا فِيمَا زَهَدَكُمْ
 102 اللهُ فِيهِ مِنْ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا وَأَثَرُوا [كِتَاب] ¹ اللهُ وَطَاعَتِهِ عَلَى هَوَى ²
 103 أَنْفُسِكُمْ وَلَيْسَتْ دَقِيقَتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللهُ مَنْ أَطَاعَهُ مِنَ الْكَرَامَةِ وَ
 104 الرَّحْمَةِ وَبِمَا أَوْعَدَ مَنْ عَصَاهُ مِنَ الْعُقُوبَةِ وَالْعَذَابِ [فَا\\\\\\\\] وَ
 105 رَغِبْتُمْ ³ فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ الَّذِي يَجْزِي بِهِ مِنْ عَمَلٍ بِهِ وَيُثَبِّتُهُمْ عَلَيْهِ
 106 أَحْسَنَ الثَّوَابِ وَاحْذَرُوا الْعَمَلَ الَّذِي أَخْبَرَكُمْ أَنَّهُ مُعَذِّبٌ
 107 عَلَيْهِ < مَنْ عَمِلَ بِهِ > وَهُوَ مُتَّقِمٌ بِهِ مِنْهُمْ ⁴ فَتَيَسَّرُوا لَطَاعَةَ اللهِ وَتَهَيَّئُوا لَهَا ⁵ [وَتَبَتُّوا] لَهَا
 108 أَنْفُسَكُمْ وَوُطَّنُوا ⁶ أَنْفُسَكُمْ عَلَى اتِّبَاعِ الْحَقِّ إِنْ وَافَقَ الْحَقُّ أَهْوَاءَكُمْ
 109 أَوْ خَالَفَهَا فَإِنَّكُمْ لَنْ تُدْرِكُوا مَا تَطْلُبُونَ وَلَنْ تَنْجُوا مِمَّا تَحْذَرُونَ
 110 إِلَّا بِتَرْكِ مَا تَشْتَهُونَ [12] وَخُذُوا نَصِيحَتَكُمْ مِنَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ
 111 فَإِنَّهُ أَشْرَفُ الْأَعْمَالِ عِنْدَ اللهِ وَأَفْضَلُهَا ثَوَابًا ⁷ وَهِيَ ⁸ التَّجَارَةُ
 112 الَّتِي لَا تَبُورُ ⁹ وَالَّتِي تَنْجِي مِنَ عَذَابِ الْبَرِّ هَ قَالَ اللهُ ¹⁰ لَا يَسْتَوِي
 113 الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ ¹¹ فِي سَبِيلِ اللهِ ¹² بِأَمْوَالِهِمْ
 114 وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ
 115 دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى
 116 الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا هَ دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ
 117 اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا ¹³ هَ وَقَالَ ¹⁴ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ فَلَنْ يُضِلَّ
 118 أَعْمَالَهُمْ هَ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ هَ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ¹⁵ هَ
 119 وَقَالَ ¹⁶ إِنْ اللهُ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمْ

الجنة

MSS فإنه اشدّ لو عنتمكم ³ HX هوا N هواء S هواء ² HX محاب S N محاب ¹
 HX - 8-8 HX ثوابها ⁷ HX وطنوا ⁶ MSS وهو [Madelung] ⁵ HX لما ⁴

Cf. c-c (... يَرْجُونَ تَجَرَّةً لَنْ تَبُورَ Cf. 35: 29 b-b (... فَإِنَّا مِنْهُمْ مُتَّقِمُونَ) Cf. 43: 41 a-a
 61: 10 at l. 128 below d-d 4: 95 f e-e 47: 4-6 f-z 9: 111

- 120 الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ
 121 حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ
 122 فَاسْتَبْشِرُوا بِنِعْمِ اللَّهِ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ^{هـ}
 123 وَقَالَ^ا وَلَا¹ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحياءُ
 124 عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ^{هـ} فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ
 125 بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا² خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ^{هـ}
 126 يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 127 الْمُؤْمِنِينَ^{هـ} وَقَالَ^ب يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ
 128 تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ^{هـ} تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ
 129 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ^ب^{هـ}
 130 وَقَالَ^ج وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ^{هـ}
 131 وَقَالَ^د يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا³ أَنْصَارَ اللَّهِ³ كَمَا قَالَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ
 132 لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ⁴ أَنْصَارِي إِلَى⁴ اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ
 133 فَأَمَنْتَ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتِ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى
 134 عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ^د^{هـ} وَقَالَ^{هـ} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ
 135 تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ^{هـ} وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَاعْسَا
 136 لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ^{هـ} ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ⁵ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ^{هـ}
 137 [13] فَأَوْفُوا لِلَّهِ عِبَادَ اللَّهِ بِبَيْعَتِهِ وَالَّذِي بَايَعْتُمُوهُ عَلَيْهِ يُؤْفِ
 138 لَكُمْ بِالشَّرْطِ⁶ الَّذِي شَرَطَهُ⁷ لَكُمْ عَلَى نَفْسِهِ^ف وَأَعْلَمُوا أَنَّ الْقَعُودَ لَا

MSS الشرط⁶ HX نزل⁵ HX انصار⁴⁻⁴ N انصارًا لله³⁻³ N ان لا² HX لا¹

MSS شرط⁷

a-a 3: 169-71 b-b 61: 10 f c-c 61: 13 d-d 61: 14 e-e 47: 7-9 f-f Cf. 2: 40

(...) وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ (...)

- 139 يَخْلِدُكُمْ وَلَا يُؤَخِّرُ آجَالَكُمْ إِذَا حَضَرَتْ ه قَالَ اللَّهُ ^a أَيِنَّمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ
 140 الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ ه وقال لِنَبِيِّهِ ^b وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ
 141 مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ ه كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ
 142 الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ^b ه وقال
 143 ^c وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ه
 144 فَأَرْغَبُوا فِي مَا رَغِبَ اللَّهُ فِيهِ مِنْ فَضِيلَةِ الْجِهَادِ فَإِنَّهُ لَا بَدَّ لَكُمْ
 145 مِنْ مَوْتٍ أَوْ قَتْلٍ فَإِنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ^d لَا يَنْقُصُ أَعْمَارَكُمْ ^d
 146 ^e وَلَا يَعَجَلُ لِأَحَدٍ الْمَوْتَ دُونَ أَنْ تَنْقُضَ أَيَّامُهُ ^e الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ
 147 لَهُ ه وقال اللَّهُ ^f وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا
 148 مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا ¹ وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ
 149 نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ^f ه [14] أَمَّا بَعْدُ فَيَقُلْ اللَّهُ
 150 أَصْطَفَى الْإِسْلَامَ دِينًا ^g رَضِيَهُ ^h لِنَفْسِهِ فَجَعَلَهُ ⁱ دِينَ مَلَائِكَتِهِ
 151 وَأَوْلِيَائِهِ وَأَصْغِيَاءِهِ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِ ⁱ وَابْعَثَ
 152 بِهِ رُسُلَهُ كُلَّهُمْ أَوَّلَهُمْ وَآخِرُهُمْ إِلَى أَوَّلِ الْأُمِّ وَالْآخِرَةِ ^j وَلَمْ يَبْعَثْ
 153 اللَّهُ نَبِيًّا بَعْدَ نَبِيٍّ إِلَّا ^k كَانَ ² حَقًّا عَلَيْهِ ² تَصْدِيقُ الْأَنْبِيَاءِ ^k الَّذِينَ
 154 كَانُوا قَبْلَهُ وَالْإِقْتِدَاءُ ¹ بِهِمْ [15] وَكَانَ مِيثَاقًا ^m مِنَ اللَّهِ أَخْذَهُ عَلَيْهِمْ
 155 حِينَ أَنْزَلَهُ إِلَيْهِمْ إِلَّا يَتَفَرَّقُوا فِيهِ وَمَنْ آمَنَ بِهِ فَقَالَ ⁿ شَرَعَ
 156 لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا
 157 بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ

كبر على

1 -HX 2-2 S N عليه حقا

(...) وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقِصُ Cf. 35: 11 d-d 63: 11 c-c 21: 34 f b-b 4: 78 a-a
 (وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ ... لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ ...) Cf. 10: 11 e-e مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ (...)
 (...) إِنْ اللَّهُ أَصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ (...) Cf. 2: 132 g-g 5: 3 at h
 (أَفَعَبَّرَ دِينَ اللَّهِ يَتُغَوَّنَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ...) Cf. 3: 83 i-i 308 below l.
 (وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا ...) Cf. 16: 36 j-j For the turn of phrase, see 30: 47 k-k
 (...); for the duty of *taṣdīq*, see 3: 81 at l. 163 below ¹ Cf. 6: 90
 at l. 174 below ^m Cf. 33: 7, 3: 81 at ll. 159, 162 below ^{n-z} 42: 13

- 158 كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي
 159 إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ^z ه وقال^a وَإِذْ أَخَذْنَا¹ مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ
 160 وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا لِيُشَاقِلَ
 161 الصَّادِقِينَ عَنِ الصَّادِقِينَ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا^ه ه وقال
 162 وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ
 163 رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَضُكُمْ³ وَ
 164 أَخَذْتُكُمْ عَلَى ذَلِكُمْ بِإِصْرِي قَالُوا أَفَرَزْنَا قَالَ فَأَشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ
 165 مِنَ الشَّاهِدِينَ ه فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ^b ه
 166 [16] فرعوا وصية ربهم وبلغوا ما أرسلوا به ونصحوا لمن أرسلوا
 167 إليه وكان حقاً على من أرسلوا إليه تصديقهم^c وإجابتهم [فَظَلَّ
 168 رُسُلُ اللَّهِ عَلَى سَبِيلِ الدِّينِ]⁴ وكانت شريعته واحدة وهي عبادة⁵
 169 الله^d ولم يكن لهم ولا لمن أرسلوا إليه في شيء من أمر الله الخيرة^d ه
 170 فتتابعوا بالحق وعليه صدق⁶ بعضهم بعضاً ه [17] ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا
 171 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ⁷ نبياً مصدقاً للأنبياء⁸ الذين كانوا قبله يدعو
 172 إلى كلمة دعا⁹ إليها المرسلون قبله قومهم¹⁰ وهي كلمة السوء^e و
 173 عَصَمَ الْإِسْلَامَ فَاقْتَدَى¹¹ بمن هدى الله قبله قال^f أُولَئِكَ الَّذِينَ
 174 هَدَى اللَّهُ فِيهِدَاهُمْ أَقْدَهُ^g ه وقال^g مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ
 175 مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَدُوٌّ¹² مَغْفِرٌ وَذُوْ¹³ عِقَابٍ أَلِيمٍ^h ه و
 176 أَرْسَلَهُ اللَّهُ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ه وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً

HX اخذ الله¹N منكم +²S اعقرتم³ HXMSS فكل رسل (S رسول) الله كل سهل الدين⁴N عباده⁵ S عباد⁵ HX وصدق⁶S دعى⁹ MSS بالأنبياء⁸ HX وسلم +⁷N فاقتدا¹¹ S قومه¹⁰ HXS وذو¹³ S N لذو¹²

a-a 33:7 f

b-b 3:81 f

c-c Cf. line 153 above

d-d Cf. 33:36

c-e Cf. (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ...) (فَلْيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ...) 3: 64 f-f 6: 90 g-g 41: 43

h-z 33: 45 f, paraphrased at the beginning (يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ...)

- 177 مُنِيرًا^z هـ [18] فَبَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى الْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ وَالْعَرَبِيِّ وَالْأَنْجَمِيِّ¹ وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى^a عَلَى فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ^a وَأَنْقَطَعَ مِنَ الزَّمَانِ
- 178 وَضَلَالَةٍ مِنَ الْعِبَادَةِ² وَبَعَثَ^b مِنَ الْهُدَى^b وَظَهَرَ مِنَ الْبَاطِلِ وَتَكَبَّرَ
- 179 مِنَ الْجَبَابِرَةِ^c يَدْعُو إِلَى أَنْ يُعْبَدَ اللَّهُ وَحْدَهُ^d وَتُخْلَصَ لَهُ الطَّاعَةُ
- 180 وَالْعِبَادَةُ^d هـ فَاتَّزَلَّ اللَّهُ³ عَلَيْهِ الْكِتَابَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ
- 181 الْكِتَابِ وَمُهِمِّنًا عَلَيْهِ^e فَلِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ^f [19] ثُمَّ
- 182 حَذَّرَهُ الظَّالِمَةَ أَنْ يَفْتِنُوهُ عَنْهُ فَقَالَ^g وَأَحْذَرَهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ
- 183 عَنْ بَعْضِ مَا أُنْزِلَ اللَّهُ إِلَيْكَ^g هـ عُذْرًا^h وَتُذْرًا^h هـ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ
- 184 عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًاⁱ هـ وَلِيَهْلِكَ مَنْ
- 185 هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ^j هـ
- 186 [20] ثُمَّ^k فَصَّلَ فِيهِ الْآيَاتِ لِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ^k هـ وَأُنْزِلَ فِيهِ
- 187 ذِكْرُنَا وَذَكَرَ مِنْ قَبْلُنَا فَقَالَ الْقَدْ أُنْزِلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ
- 188 أَفَلَا تَعْقِلُونَ^l هـ وَقَالَ^m هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ
- 189 لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ^m هـ وَقَالَⁿ فَمَنْ أَتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلَّ
- 190 وَلَا يَشْقَى هـ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًاⁿ هـ [21] أَمْ^o
- 191 فِيهِ نُورُهُ^o وَبَيَّنَّ فِيهِ شَرَائِعَهُ وَحَدَّ فِيهِ فَرَائِضَهُ وَفَطَرَ عَلَيْهِ
- 192 فِطْرَتَهُ^p هـ [أَتَقَنَ]^q صُنْعُهُ^q هـ وَأَحْلَ فِيهِ مَا رَضَى مِنَ الْأُمُورِ وَحَرَّمَ
- 193 فِيهِ مَا سَخَطَ فَحَلَالَ اللَّهُ حَالًا^r أَبَدًا وَحَرَامُهُ حَرَامًا أَبَدًا لَا مُبَدِّلَ
- 194 لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ^r هـ [22] بَعَثَهُ اللَّهُ بِخَيْرٍ^r مَا كَانَ قَبْلَهُ

وَبِحَكَمِهِ

1 HX حلالا 2 MSS احسن 3 ST او: MSS 4 S 5 MSS العجمي 6 HX العباد 7 N بخير

a-a 5: 19 b-b Cf. 41: 17 (invoked at l. 854 below) c-c Cf. 11: 59 and 40: 35 (وَأَتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ) and 40: 35 (وَأَتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ) d-d Cf., e.g., 39: 2 (وَأَتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ) e-e 5: 48, paraphrased at the beginning (وَأَتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ) f-f 2: 213 (fully quoted at ll. 43-45 above) g-g 5: 49 h-h 77: 6 i-i 4: 165 j-j 8: 42 k-k Cf. 6: 55 l-l 21: 10 m-m 21: 24 (from a passage introduced by *qul*) n-n 20: 123 f o-o Cf. 9: 32 (وَأَتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ) p-p Cf. 30: 30 (وَأَتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ) q-q Cf. 27: 88 (وَأَتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ) r-r 6: 115

- 196 وَبِحُكْمِهِ بَيْنَ عِبَادِهِ وَيُعَلِّمُ¹ مَا هُمْ صَائِرُونَ إِلَيْهِ بَعْدَ الْمَوْتِ هـ
- 197 أَمْرَهُ بِاتِّبَاعِ الْقُرْآنِ وَالِدَعَاءِ إِلَيْهِ فَقَالَ² اذْعُ² إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ
- 198 بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ هـ وَقَالَ³ فَلِذَلِكَ فَادْعُ³ وَاسْتَقِمْ
- 199 كَمَا أَمَرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ⁴ هـ وَقَالَ⁵ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا هـ
- 200 وَقَالَ⁶ d وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا⁴ إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ
- 201 الْمُسْلِمِينَ هـ وَقَالَ⁷ هذه⁵ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ
- 202 اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ هـ وَأَمَرَ النَّاسَ بِالِإِجَابَةِ
- 203 فَقَالَ⁸ f أَسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ
- 204 مِنْ مَلْجَأٍ⁶ يُؤْمِنُذِي وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ⁷ هـ وَقَالَ⁸ g أَسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
- 205 إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَ
- 206 أَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ⁹ هـ [23] فَأَطَاعَ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ فَخَذَرَ الظُّلْمَةَ وَاتَّبَعَ مَا
- 207 أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ وَدَعَا إِلَى اللَّهِ كَمَا أَمَرَهُ عَلَى أَدَى شَدِيدٍ يُصِيبُهُ
- 208 مِنْ قَوْمِهِ وَتَكْذِيبٍ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ تَكْذِيبُ قَوْمِهِ إِيَّاهُ وَأَحْزَنَهُ
- 209 كُفْرَهُمْ وَضَلَالَتَهُمْ فَقَالَ اللَّهُ لَهُ وَهُوَ يَعْزِيهِ عَنْهُمْ وَيَصْبِرُهُ عَلَى مَا
- 210 أَصَابَهُ مِنَ الْأَذَى وَالتَّكْذِيبِ¹⁰ h لَعَلَّكَ¹⁰ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا
- 211 مُؤْمِنِينَ¹¹ هـ <وَقَالَ> i فاعْلَمَكَ¹¹ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا
- 212 الْحَدِيثِ¹² أَسَفًا هـ وَقَالَ¹² فَقَدْ نَعَلِمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ
- 213 فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ هـ
- 214 وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّى آتَاهُمْ

ST قُلْ هذه⁵ S N دَعَى⁴ HX وادعوا² HX ويعلم¹ N HX
 MSS ملجاء⁶

16: 125 a-a 42: 15 b-b 4: 122 c-c 41: 33 d-d 12: 108 e-e 42: 47 f-f 8: 24 g-g
 26: 3 h-h 18: 6 i-i 6: 33-6 j-z

- 215 نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَأٍ¹ الْمُرْسَلِينَ ه
- 216 وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا
- 217 فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ² بَايَةً وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى
- 218 الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ه إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ
- 219 وَالْمَوْتَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ³ ه وَقَالَ^a أَصْبِرْ³ كَمَا صَبَرَ
- 220 أُولُو⁴ الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ^a ه وَقَالَ^b اسْتَمْسِكْ⁵ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ
- 221 إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ^b ه وَقَالَ^c وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٌ وَ
- 222 لَكُمْ عَمَلٌكُمْ أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ^c ه وَقَالَ
- 223 قُلْ^d إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ
- 224 كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ه وَأَنْ أَتْلُو⁷ الْقُرْآنَ
- 225 فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ
- 226 الْمُنذِرِينَ ه وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ
- 227 بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ^d ه [24] فَكَثَّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ⁸ مَا شَاءَ اللَّهُ
- 228 يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ غَيْرَ مَكْتُوبٍ عَلَيْهِ الْقِتَالُ يَبْشُرُ
- 229 مَنْ أَطَاعَهُ بِجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ⁹ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ
- 230 آمَنُوا بِاللَّهِ¹⁰ وَرُسُلُهُ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو¹¹ الْفَضْلِ
- 231 الْعَظِيمِ ه وَيُنذِرُ مَنْ عَصَاهُ وَكَذَّبَهُ^f نَارًا وَقَوْدُهَا النَّاسُ وَ
- 232 الْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاطٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ
- 233 وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ^f ه [25] ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْهِ الْقِتَالُ وَأَمَرَهُ

بمزايلة

MSS اولوا⁴ ST HX فاصبر³ HX او تأتيتهم² ST نَبَأِي¹ HX نبأ¹ N نبأ¹ S نبأ¹
ST كَعَرَضِ السَّمَاءِ⁹ N HX وسلم⁸ + ST فاستمسك⁵ ST
MSS ذوا¹¹ HX -10

a-a 46:35

b-b 43:43

c-c 10:41

d-d 27:91-3

e-e 57:21 (سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء ...)

f-f 66:6 (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات ...) and cf. 3:133

- 234 بِمُزَايَلَةِ الْمُشْرِكِينَ وَمُجَاهَدَتِهِمْ وَإِنَّمَا مُحَمَّدٌ يَوْمُئِذٍ وَمَنْ مَعَهُ ^aنَفَرٌ
 235 [قَلِيلٌ فَصَبْرٌ] ¹لِحُكْمِ اللَّهِ ^aوَاسْتِقَادٌ ²لِأَمْرِهِ فِيمَا أَحَبَّ ³أَوْ كَرِهَ ³فَلَمْ يَمْنَعْ
 236 مُحَمَّدًا يَوْمُئِذٍ قَلَّةً مِنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَكَثْرَةَ عَدُوِّهِ أَنْ يَطِيعَ
 237 رَبَّهُ إِذْ أَمَرَهُ بِالْقِتَالِ فِي سَبِيلِهِ وَيَحْفَظُ ⁴وَصِيَّتَهُ وَيَمْضَى حَكْمَهُ
 238 فَأَمَرَ مُحَمَّدٌ بِالْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ أَصْحَابَهُ فَخَرَجَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ
 239 بَعْدَ ذَلِكَ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فَطَاوَاهُ الْأَنْصَارُ مِنْ أَهْلِهَا وَنَصَرُوهُ ^b
 240 وَوَأَسَّوهُ بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنْسَوْا بِهِ ^cوَلَمْ يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ^c
 241 [26] فَلَمَّا اجْتَمَعَ إِلَى مُحَمَّدٍ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَجْتَمَعَ إِلَيْهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ جَعَلَ
 242 يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ قَاتَلَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ^dوَلْيُؤْمِنَ مَنْ اعْتَزَلَهُ
 243 مِنْهُمْ وَكَفَّ عَنْهُ ^dوَيُعَاهِدُ مَنْ عَاهَدَهُ مِنْهُمْ عَلَى أَنْ لَا يَظَاهِرَ عَلَيْهِ
 244 عَدُوَّهُ ^eوَكَانَ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ الَّذِي أَمَرَهُ بِهِ يَوْمُئِذٍ قَالَ ^fفَقَاتِلُوا ⁵
 245 فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
 246 الْمُعْتَدِينَ ^fهَ وَقَالَ ^gفَإِنْ اعْتَزَلَكُمْ فَلَمْ ⁶يُقَاتِلُواكُمْ وَأَلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ
 247 فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ^gهَ وَقَالَ ^hلَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ
 248 يُقَاتِلُواكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُواكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَ
 249 تُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ^hهَ فَكُتِّ مَا شَاءَ اللَّهُ
 250 يَسِيرُ بِهَذَا وَأَشْبَاهَهُ مِنَ الْقُرْآنِ يُقَاتِلُ مَنْ قَاتَلَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 251 وَيُؤْمِنُ مَنْ اعْتَزَلَهُ مِنْهُمْ فَكَفَّ عَنْهُ يَدُهُ وَلِسَانُهُ وَيُعَاهِدُ مَنْ عَاهَدَهُ
 252 مِنْهُمْ عَلَى الْأَلَا يَظَاهِرُ ⁷عَلَيْهِ عَدُوًّا [27] وَكَانَ ⁸الْقُرْآنُ يَنْسَخُ ⁱبَعْضُهُ بَعْضًا

ST وقَاتِلُوا ⁵ N ويحفظ ⁴ N وكره ³ HX واستقَاد ² MSS بعدد قصير ¹

S ولم [ST ⁶ HX يظهر ⁷ S ولو كان ⁸

and 52:48 (... كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ) ^{a-a} Cf. 2:249 (... وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا ...) ^{b-b} Cf. 8:72, 74 (sim. 68:48, 76:24 (... وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ...))

(مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ... أَنْ ... يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ...) ^{c-c} Cf. 9:120 ^{d-d} Cf. 4:91

(سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُواكُمْ ... فَإِنْ لَمْ يُعْزِلُواكُمْ ... وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ ...)

(إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُواكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا ...) ^{e-e} Cf. 9:4

^{f-f} 2:190 ^{g-g} 4:90 ^{h-h} 60:8 ⁱ Cf. 2:106

(مَا نُنْسخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسخُهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا ...)

- 253 ^a لَمْ يُنْزَلْ جُمْلَةً وَاحِدَةً^a فَإِذَا¹ أُنْزِلَتْ² آيَةٌ نَاسِخَةٌ لِّلَّتِ قَبْلُهَا عَمِلَ بِالتَّي
- 254 أُنْزِلَتْ وَبَلَغَتْ الْأَوَّلَى مَنْقَطَعَ أَجَلِ الْعَمَلِ بِهَا وَكَانَ مَا عَمِلَ بِهَا طَاعَةً
- 255 فَلَمَّا أُنْزِلَتْ^b بَرَاءَةٌ مِّمَّنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَبِيِّ اللَّهِ عَهْدٌ^b وَأَمْرُهُ اللَّهُ
- 256 يَقْتَالِ الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً^c نَزَلَ³ عُدُوهُ بِمَنَازِلَ شَتَّى وَسَارَ فِيهِمْ
- 257 بِسِيرٍ⁴ مُخْتَلِفَةٍ أَحَلَّ اللَّهُ مِنْ بَعْضِهِمْ أَشْيَاءَ حَرَّمَهَا مِنْ بَعْضِ
- 258 وَجَعَلَ اللَّهُ لِمَنْ تَحَرَّمَ⁵ بَشْيَءٍ مِنْ أَمْرِهِ مِنَ الْحَرَمَةِ مَا لَمْ يَجْعَلِ <لِمَنْ لَمْ> يَتَحَرَّمَ⁶
- 259 بَشْيَءٍ مِنْهُ [28] فَدَعَا قَوْمَهُ مُشْرِكِي الْعَرَبِ إِلَى الْإِسْلَامِ وَلَئِنْ كَانُوا يَوْمِئِذٍ
- 260 أَبْعَدَ النَّاسَ مِنَ الْحَقِّ^d هَ وَأَخْبِرُهُمْ أَنَّ مَنْ دَخَلَ مِنْهُمْ فِي الْإِسْلَامِ فَإِنَّ
- 261 اللَّهَ لَا يُؤَاخِذُهُ بَشْيَءٍ كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَهُ وَأَنَّهُ يَجِبُ لَهُ مِثْلُ حَقِّ
- 262 الْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِ مِثْلُ مَا عَلَيْهِمْ وَمَنْ تَرَكَ مِنْهُمْ قَاتَلَهُ وَخَمَسَ⁷ مَالَهُ^e
- 263 وَقَطَعَ الْمِيرَاثَ مِنْهُ وَأَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِلْمُسْلِمِينَ مَنَاكَحَتِهِمْ وَلَا مَوَارِثَتَهُمْ⁸
- 264 وَلَا أَكَلَ ذَبَائِحِهِمْ وَلَا وِفَاءَ بَعُودِهِمْ⁹ أَبَدًا حَتَّى يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ
- 265 وَيُظْهِرُوا الرِّضَى¹⁰ بِحُكْمِ الْقُرْآنِ وَأَنَّهُ لَيْسَ لِقِتَالِهِمْ مَدَّةٌ وَلَا مُنْتَهَى¹¹
- 266 دُونَ¹² الدَّخُولِ فِي دِينِ اللَّهِ هَ [29] وَأَمَّا الْمَجُوسُ^f فَإِنَّهُمْ^g ادَّعَوْا أَثَارَةً مِنْ
- 267 عِلْمٍ^g فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى مَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِهَجْرٍ بَكْتَابٍ يَدْعُوهُمْ
- 268 فِيهِ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرَهُمْ فِي كِتَابِهِ أَنَّهُ مَنْ دَخَلَ مِنْهُمْ فِي الْإِسْلَامِ
- 269 فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُؤَاخِذُهُ بَشْيَءٍ كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَهُ وَأَنَّهُ يَجِبُ لَهُ مِثْلُ حَقِّ
- 270 الْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِمْ وَفَرَضَ¹³ <اللَّهُ> عَلَى مَنْ تَرَكَ الْإِسْلَامَ
- 271 مِنْهُمْ¹⁴ أَنْ يُعْطِيَ الْجِزْيَةَ^h فَيُحَرِّمَ بِهَا دَمَهُ وَيَأْمَنَ بِهَا عَلَى أَهْلِهِ وَمَالِهِ

وليس

S N بتحریم 6 MSS يحرم 5 MSS بسيرة 4 MSS من + 3 S لعله 2 S فاز 1
S الا 12 N منتها 11 HX الرضا 10 S عهودهم 9 N موارثتهم 8 N خمس 7
S على + 14 N; but cf. II. 279 f below وعرض S HX وعرض 13

(... لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً ...) Cf. 25:32 a-a

Cf. b-b

(بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ) Cf. 9:1 c-c

Cf. 8:41 e-e

(الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا ...) Cf. 9:97 d-d (... وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً ...)

(... مَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِلَّذِينَ الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَأَنَّ السَّبِيلَ ...) Cf. 22:17 f

(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا) Cf. 22:17 f

(إِنَّ اللَّهَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ...) Cf. 46:4 g-g

(قُلْ ... أَتُؤْنِسُ بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) Cf. 9:29 h-h

at I. 599 below

- 272 وليس يحلّ للمسلمين على تحريمهم دماءهم بالجزية مناكحتهم ولا موارثتهم
 273 ولا أكل ذبائحهم حتّى يدخلوا فى الإسلام ويظهروا الرضى بحكم القرآن
 274 وإتّما قبل رسول الله منهم الجزية وردّها على قومه مشركى العرب
 275 بأنّهم¹ ادّعوا أثارةً من علمٍ فجعل لهم رسول الله بالذى² تحرّموا به من
 276 ذلك حرمة ليست لمن لم يدع من قومه بمثل ما ادّعى به المجوس ه
 277 [30] وأمّا أهل الكتاب فكان يدعوهم إلى الإسلام وإلى التصديق
 278 بالذى جاء به من الله من الحقّ فنّ عرف ذلك منهم وأقرّ به كان
 279 من المسلمين ووجب له مثل حقّهم وعليه مثل الذى عليهم وفرض
 280 الله على من ترك الإسلام منهم وكذب محمّدًا أن يعطى الجزية
 281 إن أحبّ³ فيحرّم بها دمه ويأمن بها على⁴ ماله وأهله⁴ فأحلّ
 282 للمسلمين من أهل الكتاب حين يعطونهم⁵ الجزية نكاح
 283 نسائهم وأكل ذبائحهم وحرّم نكاح رجالهم وموارثتهم ووفاء⁶
 284 بعهودهم أبدًا حتّى يدخلوا فى الإسلام ويظهروا الرضى بحكم
 285 القرآن وإتّما أحلّ الله للمسلمين نساء أهل الكتاب وذبائحهم
 286 وقد حرّم نساء المجوس^a وعبدّة الأوثان^a وذبائحهم بإقرارهم
 287 ببعض ما أنزل الله إليهم فجعل لهم بالذى أقرّوا به من كتبهم
 288 حرمة ليست لمن <لم>^b يدُرُس كتابًا^{b7} ولم يتحرّم⁸ به من المجوس و
 289 عبدة الأوثان ه [31] وأمّا المنافقون فكانوا مرّتين^c فى الإسلام
 290^d شاكّين فى البعث^d يُظهرون أهل الإسلام دينهم^e ويتحرّمون منهم

S أهله وماله 4-4 HX اجب 3 MSS الذى 2 MSS; but cf. l. 287 below MSS انهم 1
 MSS يحترم 8 MSS كتابنا 7 MSS ووفاية 6 MSS يعطوهم 5

(إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا ...) ^{a-a} Cf. 29: 17
 (أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ) e.g., 68: 37 ^{b-b} Cf.,
 (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا ...) ^c Cf. esp. 49: 15
 (إِنَّ الْمُتَافِقِينَ ... يُرَاؤُونَ النَّاسَ ...) ^{d-d} Cf. 22: 5
 (...) إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ (...) ^{e-e} Cf. 4: 142

- 291 باستقبال قبلتهم فنفعهم ذلك عند المسلمين فناكحهم ووارثوهم¹
- 292 وأكلوا ذبائحهم ووفوا بعهودهم² 3 وقد كانوا يبرؤون منهم ويستحلون
- دِماء كثيرٍ منهم وإِنَّمَا أَحَلَّ اللَّهُ مَنَآكِحَهُمْ وَمَوَارِثَهُمْ³
- 293 ووفاء بعهودهم وقد حَرَّمَ عليهم مناكحة أهل الكتاب و
- 294 موارثتهم ووفاء بعهودهم بتحريمهم⁴ بدين المسلمين واستقبال
- 295 قبلتهم فجعل الله لهم بالذى تحرموا به من ذلك حرمة أحلَّ
- 296 للمسلمين بها مناكحتهم وموارثتهم ووفاء بعهودهم وحرّم عليهم
- 297 بها أخذ الجزية منهم ولم يفعل ذلك يومئذ بأحد من الكفار
- 298 غيرهم ه [32] وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل مَنْ حلَّ
- 299 عليه القتل مَنْ يستقبل قبلته ثُمَّ لَا يَسْبِي ذُرِّيَّتَهُ وَلَا
- 300 يَخْمَسُ مَالَهُ وَلَا يَقْطَعُ الْمِيرَاثَ مِنْهُ⁵ وَلَا يَنْكَحُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ امْرَأَتَهُ
- 301 حَتَّى تَعْتَدَّ وَتَحْلَ ه فَكَانَتْ هَذِهِ سِيرَةُ رَسُولِ اللَّهِ فِي الْمُحَدِّثِينَ
- 302 مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ وَسُنَّتُهُ الَّتِي سَنَّ فِيهِمْ [33] فَضَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَى
- 303 أَحْسَنَ مَا مَضَتْ عَلَيْهِ الْأَنْبِيَاءُ قَبْلَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ⁶ وَرَحْمَتُهُ
- 304 وَأُورِثَكُمْ الْكِتَابَ^a بِهِ هَدَى الْمُسْلِمِينَ قَبْلَكُمْ يَنْطِقُ بِجَلَالِ اللَّهِ
- 305 وَحَرَامِهِ وَلَمْ يَقْبُضِ اللَّهُ نَبِيَّهَ حَتَّى⁷ عَرَفَ الْمُسْلِمُونَ⁷ شَرَائِعَ
- 306 الْهُدَى وَعَمِلَ فِيهِمْ نَبِيُّهُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ حَتَّى أَكْمَلَ اللَّهُ لَهُمْ⁸ دِينَهُمْ
- 307 وَأَتَمَّ عَلَيْهِمْ نِعْمَتَهُ فَقَالَ^b الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ
- 308 نِعْمَتِي وَرَضَيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا^b ه [34] فَسَبِيلَ مَنْ أَخَذَ بِهِ بَعْدَهُ
- 309 كَسَبِيلَ مَنْ أَخَذَ بِهِ [على]⁹ عَهْدِهِ وَسَبِيلَ مَنْ كَفَرَ بِهِ بَعْدَهُ مِنْ صَاحِبِ

وَن

HX لمناكحتهم اياهم وموارثتهم³⁻³ MSS لمناكحتهم اياهم وموارثتهم² + MSS وورثوهم¹
 HX من +⁸ S N عَرَفَ الْمُسْلِمِينَ⁷⁻⁷ MSS عليه⁶ MSS فيه⁵ S N بتحريمهم⁴
⁹ MSS] في ؟ But cf. بعده at l. 311 below

^{a-a} Cf. 35:32 (... ثُمَّ أُورِثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ أَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا) ^{b-b} 5:3

- 310 وَتَنِي أَوْ أَهْلَ كِتَابٍ أَوْ مَنَافِقٍ أَوْ مَنَ حَلَّ عَلَيْهِ الْقَتْلُ مِنْ أَهْلِ قَبْلَتِهِ
 311 كَسْبِيلٍ مِنْ كُفْرٍ بِهِ ¹ أَوْ حَلَّ ¹ عَلَيْهِ الْقَتْلُ ² مِنْ أَهْلِ قَبْلَتِهِ بَعْدَهُ وَحُكْمُ
 312 اللَّهِ عَلَى مَنْ تَمَسَّكَ بِهِ بِعَهْدٍ ³ مَّحْدٍ وَاتَّخَذَهُ دِينًا فِيمَنْ ⁴ لَمْ يُجِبْ إِلَيْهِ
 313 فِيهِ الْبِرَاءَةُ مِمَّنْ فَعَلَ ذَلِكَ حَتَّى يَعْرِفَهُ [35] قَالَ اللَّهُ لَنْ آمَنَ ^a لَقَدْ
 314 كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ
 315 الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ^a هَ فَأَمَرَهُمْ بِالْأَقْتِدَاءِ بِهِ وَأَمَرَهُ ⁵ بِالْأَقْتِدَاءِ
 316 بِمَنْ ⁵ هَدَى اللَّهُ قَبْلَهُ فَقَالَ فِيمَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةً ^b أُولَئِكَ الَّذِينَ
 317 هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدِهِ ^b هَ [36] وَأَنْبَأَ اللَّهُ مُحَمَّدًا أَنَّهُ ^c لَمْ يَكُنْ لِيَذَرَ
 318 الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمَيِّزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ^c هَ وَأَنْبَأَهُ
 319 أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَذَرَهُمْ حَتَّى تَعْرُضَ لَهُمْ ^d فِتْنَةً يَبْلُوْ بِهَا أَخْبَارَهُمْ ^d
 320 فَقَالَ ^e أَلَمْ هَ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ
 321 لَا يُفْتَنُونَ ^e وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
 322 صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ^e هَ فَحَذَرَ مُحَمَّدٌ مَا أَنْبَأَهُ اللَّهُ أَنَّهُ مُبْتَلٍ ⁶
 323 بِهِ عِبَادَهُ مِنَ الْفِتْنَةِ فَاعْتَصَمَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ مِنْ كِتَابِهِ
 324 فَجَنَّاهُ ⁷ مِنَ الْفِتْنَةِ وَارْتَضَاهُ لِنَفْسِهِ حَتَّى مَضَى خَائِفًا لِمَا
 325 ^f خَوْفُهُ اللَّهُ ^f < مِنَ الشَّرِّ > رَاغِبًا فِيمَا رَغِبَهُ اللَّهُ فِيهِ مِنَ الْخَيْرِ هَ [37] فَلَمَّا تَوَفَّى
 326 < اللَّهُ > رَسُولَهُ ⁸ نَظَرَ الْمُؤْمِنُونَ ⁹ فِي أَمْرِهِمْ فَعَلِمُوا أَنَّ أَتَمَّ لِدِينِهِمْ وَأَجْمَعَ
 327 لِكَلِمَتِهِمْ وَأَحْفَظَ لِأَمْرِ اللَّهِ أَنْ يَسْتَخْلِفُوا عَلَيْهِمْ خَلِيفَةً مِنْ
 328 أَنْفُسِهِمْ يَأْخُذُ بَيْنَهُمْ بَكْتَابِ اللَّهِ وَيَقُومُ ¹⁰ بَيْنَهُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ فَيُقِيمُ
 329 حُدُودَهُ وَيَقْضِي بِحُكْمِهِ وَيَقْسِمُ بِقِسْمِهِ فَاخْتَارُوا لِدِينِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ

MSS باقتداء من ⁵ S N فمن ⁴ MSS بعد ³ HX القتال ² MSS واحل ¹⁻¹
 المؤمنين ⁹ N رسول الله ⁸ MSS; but cf. القرآن نجاة ⁷ MSS مبتلى ⁶ HX
 MSS ويقسم ¹⁰

a-a 33: 21 b-b 6: 90 (as at II. 173 f above) c-c 3: 179, adapted at the
 beginning (ما كان الله لِيَذَرَ ...) d-d Cf. 21: 35 (quoted at I. 142 above) and 47: 31
 (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ) e-e 29: 1-3 f-f Cf. 39: 16
 (...) ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ (...)

- 330 لا [يُؤْلُون]¹ عن أقربهم إلى الله وأهل العدل والأمانة فهداهم الله
 331 ووقفهم [لأقومهم]² في الإيمان عملاً وأحسنهم³ في أمر الله بلائاً وأقدمهم
 332 لرسول الله صحابةً وصاحبه⁴ في الغار إذ خرجا⁵ من مكة⁶ مهاجرين
 333 إلى الله⁷ ه فاستخلفوا أبا بكر الصديق فأتخذ القرآن إماماً
 334 واقتدى بسنة نبي الله وعلم أنه لاق⁸ ربه و<هو> سائله عما ولّاه⁹
 335 من أمر أمة محمد صلى الله عليه وسلم فعمل فيهم بالحق ولزم فيهم
 336 العدل¹⁰ فلما جاءه أمر الله نظر في رعيته وأمانته فاجتهد
 337 نفسه لله ه [38] فاستخلف عمر بن الخطاب عن¹¹ مشاورة¹² المؤمنين¹³
 338 فعمل بكتاب الله واقتدى بسنة رسول الله وأخذ بسنة أبي
 339 بكر ثم نزلت به أمور أخرى لم [يكن فيها]¹⁴ قرآن ناطق ولا سنة
 340 من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يستن¹⁵ فيها أبو بكر قبله¹⁶
 341 فكان أول من حكم في أشياء من فرائض الميراث وكتب
 342 إليه عامله بالشام أن الحمر قد كادت تغلب على كثير من الناس
 343 وأنهم لن¹⁷ يدعوها إلا بنكال شديد فجلد عليها ثمانين جلدة
 344 لينكل عليها مع أمور كثيرة سن¹⁸ فيها عمر بن الخطاب سنناً حين
 345 نزلت به عن مشاورة¹⁹ المسلمين واجتهاد رأيه حقاً على كل
 346 مسلم ان يرضى بها ويعمل²⁰ بها لأن الله يقول²¹ أطيعوا الله و
 347 أطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شئ²² فردوه
 348 إلى الله والرسول²³ إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر²⁴ ذلك خير
 349 وأحسن تأويلاً²⁵ ه فكان²⁶ من ولّاه²⁷
 349 الأمر الذين أمر الله المسلمين بطاعتهم ومعاونتهم على الحق²⁸

يحفظه

MSS وليه⁵ MSS لاق⁴ MSS واحسن³ MSS لاقدمهم² MSS يالون [Madelung]¹
 HX يسر S N يسر⁹ MSS تكن في⁸ MSS مشورة⁷ HX بالعدل⁶
 HX وكل S N فكل¹⁴ HX -13-13 MSS وعمل¹² S N لم¹¹ -N¹⁰

a-a Cf. 9:40 (... إذ أخرجَهُ الذين كَفَرُوا ثَانِي أَتَيْنِي إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ ...) b-b Cf. 4:100
 (...) وَأَمَرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ (...) Cf. 42:38 c-c (... وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ ...) d-d Cf. 4:59 e-e Cf. 5:2 (... وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ...)

- 350 بحفظه¹ أمر الله واتباعه في طاعته ومشاورته^a المؤمنين فيما نزل
- 351 به [39] فعمل بطاعة ربه وسلك سبيل صاحبه وعلم أنه إن يخالفها²
- 352 في العمل في الدنيا لا يوافقها في الميزان يوم القيامة ولا تُغني³ عنه
- 353 صاحبتهما في الدنيا شيئاً فسك⁴ بصنيعهما^b وأفتدى بهما^b حتى
- 354 توفاه الله على ذلك من الأمر والمؤمنون راضون عنه متولون
- 355 له ه [40] ثم استعمل عثمان بن عفان [عن مشاورة]⁵ المسلمين ورضى منهم
- 356 فكث ما شاء الله يعمل بكتاب الله وسنة نبيه ثم إنه طال عليه
- 357 الأمد ومالت به الدنيا فغير السنة وأحدث البدعة [41] وجعل المال
- 358 بين أقاربه دولة^c وأعطى مروان خمس إفريقية وأعطى الحارث
- 359 بن الحكم صدقة البحرين وأعطى الوليد بن عقبة صدقة كلب و
- 360 كتب للحكم بثلاثمائة ألف درهم إلى الحارث بن نوفل وكان على
- 361 مكة وما يليها من القرى فتعدى في هذا حكم الله وحكم فيه بغير
- 362 ما أنزل الله وقال الله^d ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم
- 363 الكافرون^d ه [42] واستسلف من الله مالاً عظيماً فجاءه عبد الله
- 364 بن الأرقم أمين⁶ المسلمين على بيت مالهم يتقاضاه فطفق
- 365 يطله ويعلله فلما طال على عبد الله بن الأرقم أنشده الله إلا
- 366 [أدى ما ما قبله فإتما]⁷ هو في⁸ الله ومال المسلمين وليس يحل لي
- 367 أن أحايك به فقال عثمان عند ذلك وما لك وهذا المال
- 368 والله لا أقضى منه شيئاً فإن شئت أن تمسك لنا المفاتيح⁹ وإن كرهت فادفع
- إلينا مفاتيحنا¹⁰ فدفعت إليه عبد الله بن الأرقم المفاتيح⁹ وقال
- 369 والله لا أعمل لك على شيء ما بقيت ه [43] وقدم إليه¹¹ أبو موسى الأشعري

على مشورة⁵ S فتمسك⁴ N HX³ N HX² يخلفهما S يخلفهما² N HX¹ يحفظه¹
 ما ودَى (S أدى) ما قبله قائما (S فانما)⁷ N HX⁶ أمير⁶ MSS, but cf. ll. 337, 345 above
 N HX⁹⁻⁹ -HX¹⁰ S N مفاتيحنا¹⁰ HX¹¹ عليه¹¹ MSS
 S⁸ في⁸ N HX⁹⁻⁹ في⁸ S⁸ في⁸ MSS

^a Cf. 3: 159 (... وشاورهم في الأمر...) ^b Cf. 6: 90 at ll. 174, 317 above ^c Cf. 59: 7 at
 l. 380 below ^{d-d} 5: 44

- 370 بمال من العراق فطفق يُهديه لبناته وأهله في الصحاف¹ ففاضت
 371 عَيْنًا أبى موسى دموعًا لما رأى من صنيعه في ذلك المال وذكر ما
 372 كان يفعل عُمَرُ بالمال إذ جاءه فقال عند ذلك لم تبكي يا أبا موسى
 373 فَإِنَّ عمر رحمه الله كان² يمنع أقاربه^a ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ^a وأنا أعطى
 374 أَقَارِبِي ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ هـ وبعض هذا مخالف لبعض وجور
 375 مَنْ ترك الحق فيه بَيِّن عند مَنْ يعقل أمر الله ويفهمه هـ كان
 376 عمر رحمه الله يعطى أَقَارِبَهُ سُهُبَانَهُمْ ويمنعهم سهان المسلمين^b ابْتِغَاءَ
 377 وَجْهِ اللَّهِ والدارِ الآخِرَةِ^b هـ وإِنَّمَا أعطى عثمان أقاربه سهانهم
 378 وسهان المسلمين إرادة الصنعة للدنيا [44] واشترى بمال الله
 379 الأرضين³ وَابْتَنَى به³ الرباع وأفاضه على ولده وأهله وقال
 380 اللَّهُ كَيْلًا⁴ يَكُونُ دَوْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ^c وقضى أَنَّهُ^d مَنْ لَمْ
 381 يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ^d هـ [45] وقتل الوليد
 382 بن عقبة رجلًا من أهل الكوفة من صلحاء المسلمين فَأَبَى
 383 أَنْ يقتله وقد قال الله^e النَّفْسُ بِالنَّفْسِ^e وقضى أَنَّهُ
 384 فَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ^f هـ وشرب
 385 الوليد بن عقبة الخمر فَأَبَى أَنْ يقيم عليه الحدَّ لقربته منه
 386 وقال الله^g يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ
 387 شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ
 388 غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا
 389 وَإِنْ تَلَوْا⁵ أَوْ تُعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا^g هـ [46] وحكى

مواضع

¹ MSS, corrected above the line in S and HX بالصحاف ² -HX ³⁻³ Madelung]

HX تلو⁵ N ST كي لا⁴ HX واسانه N. وابتنا به S وابتنانه

^{a-a} 2: 272 ^{b-b} Cf. ibid. and 28: 77 (وَابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ الدَّارِ الْآخِرَةِ ...) ^{c-c} 59: 7

d-d 5: 45 e-e 5: 45 f-f 5: 47 g-g 4: 135

- 390 مواضع القطر من أهل البادية وأرعى فيها حاشيته وأهله
 391 وقال الله ^aقُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا
 392 وَحَلَالًا قُلْ اللَّهُ ¹أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ه وما ظَنُّ
 393 الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو
 394 فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ^ه [47] ومنع الأعراب
 395 الجهاد مخافة شركهم في الأعطية وقد قال الله ^بقُلْ لِلْمُخْلَفِينَ
 396 مِنَ الْأَعْرَابِ سُنُدَعُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ
 397 أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلَّوْا
 398 كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يَعْذِبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ^ب ه وقد دعاهم رسول
 399 الله ودعاهم أبو بكر وعمر بعده أن يجاهدوا مع المسلمين
 400 فَوَاسَوْهُمْ ² فِي الْمَالِ إِلَّا أَنْ يَفْضَلُوا <عبدًا على> عبدٍ بقدر منزلته في الإسلام
 401 وقدمه فَرَزَغَبٌ فِي ذَلِكَ عَنْ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ^ج وَاتَّبَعَ ³ فِيهِ غَيْرَ سَبِيلٍ
 402 الْهُدَى وَقَالَ اللَّهُ ^دوَمَنْ ⁴ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ
 403 الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ
 404 وَسَاءَتْ مَصِيرًا ^د ه [48] وعزل الفقهاء مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ
 405 وَاسْتَعْمَلَ السُّفَهَاءَ ^ه مِنْ ذَوِي قَرَابَتِهِ وَهُمْ [حديثه ⁵ أسنانهم ⁶] جفافة
 406 عَنْ الْحَقِّ جَهْلَةٌ بِكَثِيرٍ مِنَ السَّنَنِ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْمَعَاصِي
 407 لَيْسَ كُلُّهَا تُحْصَى اتَّبَعَ فِيهَا هَوَاهُ وَحَكَمَ فِيهَا بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالَ
 408 اللَّهُ ^فيَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ

MSS خدنته ⁵ HX من ⁴ HX وابتغ ³ MSS فيواسوهم ² ST ءالله HX آله ¹
 HX اسباهم N اشياهم S اساهم ⁶

(وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ ...) Cf. 2: 130 ^{c-e} 48: 16 ^{b-b} 10: 59 ^{a-a}
 (...) قَالُوا أَنْتُمْ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ (...) Cf. 2: 13 ^e 38: 26 ^{f-z} 4: 115, as at II. 65–67 above ^{d-d}

- 409 بالحقّ ولا¹ تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَصْلَوْنَ عَنْ
 410 سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ² ه وقال³ وَمَنْ
 411 أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَغِيرَ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 412 الظَّالِمِينَ⁴ ه [49] وَكَلَّمَهُ الْمُؤْمِنُونَ فِيمَا رَكِبَ مِنْ مَعَاصِي اللَّهِ وَرَاجَعُوهُ فِيهَا
 413 وَنَصَحُوا لَهُ وَأَدَّوْا الَّذِي كَانَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَقِّ فَاتَّهَمَ نَصِيحَتَهُمْ وَسَفَّهَ
 414 رَأْيَهُمْ وَشَتَمَهُمْ وَأَذَاهُمْ وَأَخْرَجَ طَائِفَةً مِنْ دِيَارِهِمْ بَغِيرَ حَقٍّ
 415 فَأَخْرَجَ⁵ أَبَا ذَرٍّ وَأَخْرَجَ عَامِرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَخْرَجَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ
 416 وَأَخْرَجَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ وَأَخْرَجَ زَيْدَ بْنَ صُوحَانَ وَضَرَبَ
 417 عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ حَتَّى فَتَقَ بَطْنَهُ وَقَالَ اللَّهُ⁶ وَإِذَا أَخَذْنَا³ مِيثَاقَكُمْ
 418 لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ⁴ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَزْتُمْ
 419 وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ه ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ
 420 فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
 421 وَإِنْ يَأْتِوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ⁵ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ
 422 أَفَتُؤْمِنُونَ⁶ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ
 423 يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ
 424 إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ه أُولَئِكَ الَّذِينَ
 425 اشْتَرَوْا⁷ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا⁷ بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا
 426 همْ يُنصَرُونَ⁶ ه [50] وَبَعَثَ جَوَاسِيسَ يَسْتَمْعُونَ لَهُ طَعْنَ النَّاسِ
 427 عَلَيْهِ فَإِذَا سَمِعُوا الْكَلِمَةَ مِنَ الرَّجُلِ رَفَعُوهَا إِلَيْهِ فَحَرَمَهُ بِهَا حَقَّهُ

من فئ الله

1 HX فلا 2 HX واخرج 3 S ST] اخذ الله N HX 4 N تخرجوا 5 HX تفدوهم
 6 HX افتأمنون 7-7 N الحياة بالدنيا

- 428 من فيء الله وعاقب رجالاً في ذلك بانتزاع أموالهم التي في أيديهم
 429 والجلد والتعزير وقال الله ^a يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ
 430 بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا
 431 أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ه وَ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا
 432 فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ه [51] فَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ
 433 تَرْكَهُ حَكَمَ اللَّهُ وَرَغَبْتَهُ عَنْ سَبِيلِ مَنْ هَدَى اللَّهُ قَبْلَهُ ¹ فِي تَعْطِيلِهِ
 434 الْحُدُودِ وَإِدَالَتِهِ الْمَالَ وَحِرْمَانِهِ الْمُؤْمِنِينَ حَقَّهُمْ مِنْ فِئَةِ اللَّهِ
 435 الَّتِي أَفَاءَهُ عَلَيْهِمْ وَوَضَعَهُ الصَّدَقَةَ فِي غَيْرِ مَوَاضِعِهَا الَّتِي وَضَعَهَا
 436 اللَّهُ فِيهِ وَإِخْرَاجِهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ دِيَارِهِمْ وَبِلَادِهِمْ ² سَارُوا مِنْ
 437 كُلِّ الْأَرْضِ لِيُقَاتِلُوهُ [52] فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ أَوَّلُهُمْ وَأَيُّقِنَ أَنَّهُمْ مَوَاقِعُوهُ
 438 أَرْسَلَ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ إِنِّي أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ
 439 وَأُردُّ الْمَظَالِمَ عَلَى أَهْلِهَا وَأَقِيمِ الْحُدُودَ وَأَعْطَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ عَهْدَ اللَّهِ
 440 وَمِيثَاقَهُ لِأَقْوَمٍ بِمَا أُعْطَيْتُمْ فَقَبِلُوا ذَلِكَ مِنْهُ وَرَجَعَ الْجَيْشُ
 441 عَنْهُ فَلَمْ يَنْزِعْ عَنْ مَعْصِيَةٍ كَانَ يَعْمَلُ بِهَا وَلَمْ يَرُدُّدْ ³ مَظْلَمَةً عَلَى
 442 أَهْلِهَا وَلَمْ يُقِمَّ حَدًّا غَيْرَ أَنَّهُ جَلَدَ الْوَلِيدَ بْنَ عَقْبَةَ فِي الْخَمْرِ وَأَبَى
 443 أَنْ يَقْتُلَهُ بِالرَّجُلِ الَّتِي قَتَلَهُ ⁴ [53] وَكَتَبَ بَرْوُوسُ ⁵ الْمُسْلِمِينَ حِينَ رَجَعُوا
 444 عَنْهُ إِلَى عَامِلِ مَصْرَ إِذْ أَنْكَرُوا عَلَيْهِ مَعَاصِيَ اللَّهِ وَنَهَوْهُ عَنْهَا
 445 أَنَّهُمْ قَدْ حَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَمِنْهُمْ مَنْ أَمَرَ بِقَتْلِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَمَرَ
 446 بِقَطْعِ يَدِهِ وَرَجْلِهِ مِنْ خِلَافٍ ^b ه وَكَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ أَنْ أَبْعَثَ

N بروس S HX برؤوس ⁵ MSS قتل ⁴ HX يرد ³ MSS وبلغهم ² HX قلبه ¹

إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ... أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ ^{b-b} Cf. 5: 33: ^{a-a} 4: 29 f
 أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ...

- 447 إِلَى أَهْلِ الشَّامِ عَلَى الصَّعْبِ وَالذَّلُولِ فَإِنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ قَدْ كَفَرُوا
- 448 وَقَدْ خَلَعُوا الطَّاعَةَ [54] فَظَهَرَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى كِتَابِهِ إِلَى عَامِلِ مِصْرَ مَعَ
- 449 بَرِيدٍ¹ عَلَيْهِ بُرْدُهُ وَتَحْتَهُ جَمَلُهُ وَعَلَيْهِ وَسْمُهُ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ أَبُو
- 450 الْأَعْوَرِ السُّلَمِيِّ وَمَعَهُ² رَجُلٌ مِنْ خَوَلَانِ فَرَجَعُوا إِلَى عُثْمَانَ بِالْكِتَابِ
- 451 فَقَالُوا أَلَمْ تَزْعَمْ أَنَّكَ سَتَتُوبُ قَالَ بَلَى³ قَالُوا⁴ فَمَا لِهَذَا الْكِتَابِ
- 452 قَالَ لَا أَدْرَى قَالُوا⁵ فَإِنْ كُنْتَ بَرِيئًا فَسَلِّ كَاتِبَكَ لِمَ كَتَبَهُ⁶ فَقَدْ عَرَفْنَا خَطَّهُ
- 453 وَأَنْظُرْ مَنْ أَعْطَيْتَ خَاتَمَكَ يَخْتَمُ بِهِ عَلَى هَذَا الْكِتَابِ فَإِنْ كُنْتَ تَقُولُ
- 454 اسْتَنْقِشَ عَلَى خَاتَمِي وَشِبْهَ بَكْتَابَةٍ⁷ كَاتِبِي فَسَلِّ هَذَا الْبَرِيدَ
- 455 مِنْ بَعَثِهِ وَسَلِّ صَاحِبَ ظَهْرِكَ مَنْ أَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى هَذَا الْبَرِيدِ
- 456 جَمَلِكَ وَسَلِّ الْبَرِيدَ مَنْ أَعْطَاهُ بِرَدَكَ فَإِنْ أَقْرَرْتَ لَنَا هَذَا الْأَمْرَ⁸
- 457 عَلَى قَرَارِهِ⁹ فَقَدْ صَدَقْتَ [لَمَّا إِنْ اخَذَ]¹⁰ وَضَاقَتْ عَلَيْهِ الْمَعَازِيرُ
- 458 إِلَّا أَنْ يَبُوءَ¹¹ بِهِ عَلَى نَفْسِهِ هَ قَالَ لَا عِلْمَ لِي بِهَذَا كُلِّهِ وَلَوْ كَانَ
- 459 مِنْ ذَلِكَ بَرِيئًا لَمْ يَصْلُحْ لَهُ فِي دِينِ اللَّهِ أَنْ يَدَعَ هَذَا الْأَمْرَ أَبَدًا
- 460 حَتَّى يَعْلَمَ صَاحِبُهُ [55] فَلَمَّا تَبَيَّنَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ صَاحِبُهُ وَأَيُّ أَنْ
- 461 يَقَرَّ بِهِ قَالُوا سُنْعِرِضْ عَنْ هَذَا إِنْ أَنْتِ أَقَمْتَ الْحُدُودَ وَرَدَدْتَ
- 462 الْمَظَالِمَ وَأَمَرْتَ عَلَيْنَا مَنْ لَا نَتَّهِمُ وَلَا نَخَافُ عَلَى دِمَائِنَا فَأَبَى
- 463 عَلَيْهِمْ فَقَالُوا فَأَرْدُدْ عَلَيْنَا أَمْرَنَا فَإِنَّهُ لَيْسَ بِمِيرَاثٍ وَرِثَتِهِ
- 464 مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِكَ فَلَا يَحِلُّ لَنَا نَزْعُهُ مِنْكَ فَتَسْتَعْمَلُ عَلَيْنَا مَنْ لَا
- 465 نَتَّهِمُ عَلَى دِينِنَا وَنُجْرِي عَلَيْكَ سَهْمَكَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنْ تَكُ بَرِيئًا

مما اتهمناك

MSS بریده¹ MSS معه² S N بلا³ HX قال⁴ HX-⁵ MSS كتب⁶
 MSS بكتاب⁷ S N لنا +⁸ S N اقراره⁹ MSS]?¹⁰ MSS سوا¹¹

- 466 مَّا اتَّهَمْنَاكَ بِهِ فَمُيَبَّرُكَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَأْجُرُكَ بِرَدِّكَ إِلَيْنَا أَمْرًا¹
- 467 حِينَ اتَّهَمْنَاكَ وَإِنْ تَكُنْ \\\\ 2^a فَاللَّهُ حَسْبُكَ³ فَإِنَّهُ قَدْ تَوَلَّى الرَّجُلَ
- 468 الشَّيْءَ مِنْ أَمْوَالِ الْيَتَامَى إِذَا هُوَ لَمْ^b يُؤْفِرْ عَلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ^b وَاتَّهَمُوهُ
- 469 نَزَعَتْ مِنْهُ فَوُؤِلِّيْهَا غَيْرَهُ وَأَنْتَ قَدْ وُؤِلِّتَ أُمُّهُ مُحَمَّدٌ وَهُوَ⁴ أَكْبَرُ
- 470 مِنْ أَمْوَالِ الْيَتَامَى فَلَمْ تَعْدِلْ فِيهِ فَارْدُدْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَبَى
- 471 عَلَيْهِمْ < ذَلِكَ >⁵ [56] فَبَيْنَا هُمْ يَرَاوِعُونَهُ وَتَخْتَلِفُ بَيْنَهُمُ الرِّسَالُ رَمَى رَجُلٌ
- 472 مِنْ آلِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَسْلَمَ⁶ يُقَالُ لَهُ
- 473 دِينَارُ بْنُ عِيَاضٍ بَسَمَهُمْ فَقَتَلَهُ فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ إِنْ فَلَانًا رَمَى
- 474 دِينَارًا فَقَتَلَهُ فَأَقْدَهُ بِهِ قَالَ لَا عِلْمَ لِي بِقَاتِلِهِ فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ
- 475 نَحْنُ نُقِيمُ⁷ عَلَى قَاتِلِهِ الْبَيِّنَةَ فَأَقْرَرُ دَفْعَهُ فَأَبَى عَلَيْهِمْ ذَلِكَ [57] فَلَمَّا
- 476 أَعْذَرَ الْمُؤْمِنُونَ فِي طَلَبِهِمُ الْحَقَّ < مِنْ > قَبِلَهُ فَنَعَمَهُمْ إِيَّاهُ وَحَالَ دُونَهُ
- 477 قَاتَلُوهُ فَقَتَلَهُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى ضَلَالَتِهِ غَيْرَ تَائِبٍ مِنْهَا وَقَتَلُوا
- 478 مَعَهُ نَفَرًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْهُمْ الْمُغِيرَةُ بْنُ الْأَخْنَسِ⁸ عَلَى مِثْلِ
- 479 الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الضَّلَالَةِ فَحَكَمُوا فِيهِمْ بِحُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ فِيمَنْ
- 480 يَحِلُّ دَمُهُ مَن يَسْتَقْبِلُ قَبْلَتَهُ فَلَمْ يَسْبُوا ذُرَارِيَهُمْ وَلَمْ يَخْمَسُوا
- 481 أَمْوَالَهُمْ وَلَمْ يَقْطَعُوا الْمِيرَاثَ مِنْهُمْ وَلَمْ يَسْتَنْكِحُوا نِسَاءَهُمْ
- 482 حَتَّى اعْتَدَدُوا وَحَلَلُوا لِلْأَزْوَاجِ ه [58] ثُمَّ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ
- 483 بَايَعُوا عَلِيًّا وَأَخَذُوا عَلَيْهِ الْعَمَلَ بِكِتَابِ اللَّهِ وَالِاتِّبَاعِ لِمَا⁹ سَنَّ
- 484 نَبِيُّهُمْ وَالْخُلَفَاءُ بَعْدَهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ¹⁰ مِنَ النَّاسِ¹⁰ يَوْمئِذٍ أَنْ يَقُولَ إِنَّهُ

¹ -HX ² MSS نطقًا ³ N HX حسبك ⁴ MSS فهو ⁵ Cf. I. 475 below

⁶ MSS; but see Commentary ⁷ HX نقم ⁸ N الاحنش ⁹ HX لمن ¹⁰⁻¹⁰ -HX

^{a-a} Cf. 4:6 (وَكُنِيَ بِاللَّهِ حَسْبِيًّا)

^{b-b} Cf. 4:2 (وَاتَّوَا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ ...) and 4:6

(... فَأَدْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ ...)

لِلّٰهِ فَعَطَّلُوا

^{a-a} Cf. 49: 9 (invoked at l. 503 below): **وَأَنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بِهِمْ** فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَكُونِ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ ... (above)
^b Cf. 61: 13 (quoted at l. 130 above): **وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ** إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِيْدِهِ ... مِنْ بَعْدِ مَا أَرَأَيْكُمْ مَا ^{c-c} Cf. 3: 152 **تُحِبُّونَ** (... above)
^{d-d} 40: 20 ^{e-e} 95: 8 ^{f-f} Cf. 49: 9 (n. a, above) ^{g-z} 2: 193, 8: 39

- 504 ^zلَهُ فَعَطَّلُوا حَكَمَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ وَرَغِبُوا عَنْهُ وَحَرَّفُوا كَلَامَ اللَّهِ
 505 عَنْ مَوَاضِعِهِ^a وَتَأَوَّلُوا الْقُرْآنَ عَلَى غَيْرِ مَا أَنْزَلَهُ اللَّهُ وَقَالَ اللَّهُ
 506 ^bأَنفُكُمُ الْجَاهِلِيَّةَ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ^b هـ
 507 [62] وَكَانَ الَّذِي رَضُوا بِحُكْمِهِ وَتَحَاكَمُوا إِلَيْهِ مِنْ عَدُوِّهِمْ وَجَعَلُوا
 508 حُكْمَ اللَّهِ تَبَعًا لِحُكْمِهِ مِنْ أَشَدِّهِمْ لَهُ عَدَاوَةٌ وَأَحْرَصُهُمْ عَلَى
 509 هَلَكَتِهِمْ [وَأَحَدَهُمْ]¹ عَلَى^c إِطْفَاءِ نُورِ اللَّهِ^c وَقَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ
 510 ^dقُلْ² أَفَعَيَّرَ اللَّهُ أَبْتَغَى حُكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ
 511 مُفَصَّلًا^d هـ فَابْتَغَى عَلَى غَيْرِ اللَّهِ حُكْمًا وَحُكْمُ أَهْلِ الْجَوْرِ فِي دِينِ
 512 اللَّهِ [63] وَزَعِمَ أَنَّ مَنْ لَزِمَ طَاعَةَ رَبِّهِ فَأَبَى أَنْ يَحْكُمَ غَيْرَ اللَّهِ فِي
 513 أَمْرٍ قَدْ حَكَمَ اللَّهُ فِيهِ كَافِرٌ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ وَأَنَّ اتِّبَاعَ سَبِيلِ
 514 قَتْلَى³ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْتَاهُمْ قَبْلَ تَحْكِيمِ الْحَكَمِينَ ضَلَالَةٌ وَهُوَ فِي
 515 ذَلِكَ يَتَوَلَّاهُمْ وَيَرْجُو لَهُمْ^e بِالْحَيَاةِ وَالرِّزْقِ عِنْدَ اللَّهِ^e هـ وَزَعِمَ <أَنَّ>
 516 مَنْ أَقَامَ عَلَى مَا⁴ كَانَ هُوَ عَلَيْهِ نَفْسَهُ يَوْمَ قَتَلَ عِثَانَ وَيَوْمَ
 517 الْجَمَلِ وَدَعَا أَهْلَ الضَّلَالَةِ إِلَى مَرَاجَعَةِ الْحَقِّ وَإِلَى وِلَايَةِ الْمُسْلِمِينَ
 518 وَالْبَرَاءَةِ مِمَّنْ مَضَى مِنْ أَيْمَةِ الظُّلَمِ فَإِنْ تَرَكَوا ذَلِكَ وَأَعْرَضُوا
 519 عَنْهُ جَاهِدْهُمْ عَلَيْهِ ضَالًّا⁵ حَلَالٌ لَهُ دَمُهُ وَهُوَ يَزْعُمُ أَنَّهُ قَدْ
 520 كَانَ مُسْلِمًا حَرَامَ الدَّمِ هـ [64] فَلَمَّا رَأَى الْمُسْلِمُونَ تَسْفِيهِهِ حُكْمَ
 521 اللَّهِ وَرَغْبَتَهُ عَنْ سَبِيلِ مَنْ مَضَى مِنَ الْمُهْتَدِينَ وَتَرَكَهُ الْأَمْرَ
 522 الَّذِي جَاهَدُوا عَلَيْهِ النَّاسَ عِنْدَ نَزُولِ الْفِتْنَةِ وَتَحْكِيمِهِ فِي دِينِ اللَّهِ

S N قتلا³ ST-² HX واحدهم N واخذهم S واحدهم [Madelung] وأجدهم¹ or
 قتلا HX⁴ من MSS⁵ ضلال MSS⁵ قتلا HX⁴

a-a Cf. 2: 75 (... يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ ...) and 4: 46

(... يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ ...) sim. 5: 13, 41 (always of Jews) b-b 5: 50 c-c Cf. 9: 32

(... يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ ...) sim. 61: 8 d-d 6: 114 e-e Cf. 3: 169 at ll. 123 f above

- 538 وَيَتَوَلَّى بَعْضُهُمْ بَعْضًا ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِⁱ وَيُؤَسِّى غَنِيَّهُمْ فَقِيرَهُمْ
- 539 ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَالِدَارِ الْآخِرَةِⁱ إِذَا مَضَتْ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ تَرَكَوْا لِمَنْ
- 540 [خَلَفُوهُمْ]⁸ مِنْ أَوْلِيَائِهِمْ عَلَى عَدُوِّهِمْ^k الْحُجَّةَ الثَّابِتَةَ^k عِنْدَ ذَوِي الْعَقُولِ
- 541 وَالْعِلْمَ بِأَمْرِ اللَّهِ فَمَضَى عَلَى هَذَا بَشَرٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ه [66] ثُمَّ خَرَجَ مِنْ

بعدهم

⁸ MSS خلفهم

(...) لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ 1: 60 esp. and 2: 207 (n. c above) Cf. ⁱ⁻ⁱ
 ... إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي (...) ^{i-j} see ll. 376 f above ^{k-k} see ll. 56 f
 above

542 بعدهم ابن الأَزْرَق وأصحابه فكثوا ما شاء الله يسرون بسيرة
 543 مَنْ كان قبلهم من الخوارج ثم إنهم^a جَرَمَهُمْ شَنَّ قَوْمِهِمْ^{a1} أن أنزلهم
 544 بمنازل عبدة الأوثان فقطعوا الميراث منهم وحرّموا مناكتهم
 545 وقد ناكحهم من يتولّون ووارثهم فإن يكن ذلك هدًى عمل به من
 546 يتولّون فقد خالفهم فيه ودانوا اليوم بالبراءة ممن عمل به و
 547 إن يكن ذلك ضلالةً ضلّوا بتولّيهم² من عمل به [67] واستحلّوا سبّ
 548 قومهم واستنكح نسائهم وخمس أموالهم وقتل ذراريهم واستعراضهم
 549 ولم يكن من يتولّون يستحلّون شيئاً من ذلك في³ قومهم فإن يكن
 550 الذى عمل به من يتولّون في³ قومهم هدًى فقد خالفهم فيه ودانوا
 551 اليوم بالبراءة ممن عمل به وإن يكن غير هدًى فقد تولّوهم عليه
 552 [68] وأبوا أن يُجيروا من استجارهم من قومهم حتى يسمع كلام الله
 553 وهم يشهدون أنهم بمنازل عبدة الأوثان وقال الله لنبيه
 554 ^bوإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام⁴ الله ثم أبلغه
 555 مأمّنه ذلك بأنهم قومٌ لا يعلمون^b ه فقالوا قد سمع قومنا
 556 كلام الله فلا نجبرهم وقد⁵ سمع المشركون الذين أمر الله بجوارهم⁶
 557 كلام الله فعقلوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا^c ه وقال الذين
 558 كفّروا لا تسمعوا⁷ لهذا القرآنِ وألغوا فيه لعلكم تغلبون^d ه
 559 وقالوا^e آئت بقرآنٍ غير هذا أو بدله^e ه ثم أجارهم نبي الله كما
 560 أمره [69] وجعلوا للقوم محنة^{f8} وأبوا أن يقبلوا ممن أتاها إقامة

1 S N قوم¹ 2 N بتوليتهم² 3 من MSS 4 -HX 5 فقد MSS 6 HX بجوارهم⁶
 7 HX تسمعوا⁷ 8 MSS محبة [(96) Cook⁸

a-a Cf. 5: 2 (...), sim. 5: 8 b-b 9: 6 c-c 8: 31
 d-d 41: 26 e-e 10: 15 f Cf. 60: 10 (...)

- 561 الصلاة وإيتاء الزكاة وإقرارهم بحكمهم وهم يزعمون أنه حكم
 562 الله وقال الله لِنَبِيِّهِ^a فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ
 563 فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ^ه [70] وكفروا¹ بِالرَّجْمِ وقد رَجَمَ¹
 564 رَسُولُ اللَّهِ رجلاً مِنْ أَسْلَمَ ومضت به السنة [71] وبرئوا من كلِّ
 565 أعرابيٍّ وإن كان يتولَّاهم ويشهد لهم بالحياة^b ويسأل الله
 566 أن يرزقه مثل الذي رزقهم^b من جهاد أعدائه وقد قال الله
 567 وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ
 568 قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سِذِّحْلُهُمْ
 569 اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ^c [72] وكفروا قَعَدَتَهُمْ² واستحلَّوا
 570 دماءهم وأموالهم وحرِّموا ولايتهم والاستغفار لهم وتولَّوا قومًا
 571 كانوا يتولَّون قعدتهم³ ويحرمون دماءهم وأموالهم ويستحلَّون
 572 ولايتهم⁴ والاستغفار لهم وقد علموا ذلك منهم فإن يكن ذلك
 573 هُدًى عمل به مَنْ يتولَّون فقد خالفوهم فيه وكفروا مَنْ يتولَّى
 574 اليومَ عليه وإن يكن مَنْ يتولَّون تولَّى كُفَّارًا⁵ فقد كفروا و
 575 كفروا هم بولايتهم إِيَّاهم على تولَّى الكفار [73] فزعموا إِنَّمَا يَكْفُرُونَ
 576 قَعَدَتَهُمْ⁶ [بكتمتهم إيمانهم ودينهم]⁷ وقد أَمَرَهُمُ اللَّهُ أَنْ يَتَّبِعُوا^d فقد
 577 مَكَثَ^e مُؤْمِنٌ <مِنْ> آلِ فِرْعَوْنَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمُوتَ كَاتِمًا إِيْمَانَهُ^e فلم
 578 يَرُدُّ⁸ اللَّهُ عَلَيْهِ بَكْتَمَانَهُ إِيَّاهُ وقد قال الله لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ
 579 الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنْ

الله في شئ

N فعديهم S [Cook (198n63)]² HX الرحم وقد رحم N [Cook (199n67)]¹ S N
 MSS كافرا⁵ N موارثهم S HX موارثتهم⁴ HX فعديهم S N³ HX فعديهم
 MSS يردّه⁸ MSS بكفرهم إياهم دونهم⁷ HX فعديهم N فعديهم S⁶

a-a 9: 5 b For *hayāt* and *rizq* in connexion with *jihād* see allusion to 3: 169 at l. 515
 above c-c 9: 99 d-d Cf. 8: 45 (... إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَأْتِبْتُوا ...) e-e Cf. 40: 28
 (... رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ ...) f-z 3: 28

580 ^ه فَحَرَّضَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى ¹ التَّيَيَّةِ
 581 وَكَيْفَ يَتَّقِي الْمُؤْمِنُونَ الْكَفَّارَ إِلَّا بِأَنْ يُظْهِرُوا لَهُمْ مَا يُحِبُّونَ وَ
 582 يَكْتُمُوهُمْ دِينَهُمْ [74] مَعَ أَنَّهُمْ إِذَا خَرَجُوا كَانُوا أَكْثَمَ مَا كَانُوا قَطَّ لَدِينَهُمْ
 583 وَذَلِكَ <أَنَّ> الرَّجُلَ يَأْتِيهِمْ فَيَقُولُ أَعْرِضُوا عَلَيَّ دِينَكُمْ فَيَقُولُونَ لَا إِنَّا إِذَنْ
 584 نَكْفُرُ وَلَكِنْ أَحْبَبْنَا أَنْتَ بِهِ فَإِنْ أَخْطَأَ شَيْئًا مِمَّا فِي أَنْفُسِهِمْ قَتَلُوهُ ²
 585 فِي ³ أُمُورٍ مِنَ الْمَعَاصِي لَيْسَ كُلُّهَا تَحْصِي مِنْ اسْتِحْلَالِ أَكْلِ الْأَمَانَاتِ
 586 الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِالْوَفَاءِ بِهَا وَأَوْفَى بِهَا الْمُؤْمِنُونَ وَشَهَادَتُهُمْ ⁴ أَنْ
 587 النِّفَاقَ قَدْ رُفِعَ وَأَنْ أَحَدًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ مُنَافِقًا وَ
 588 شَهَادَتُهُمْ ⁴ أَنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِلزَّانِي ^ب وَالسَّارِقَ ^ج إِنْ [يَكُونَا مِنْهُمْ] ⁵ وَلَوْ
 589 كَانَتْ صَحَابَةٌ تُجْبِرُ مِنَ النِّفَاقِ [لَكَانَتْ] ⁶ صَحَابَةُ نَبِيِّ اللَّهِ إِنْ قَبِلُوا
 590 <مَا> دَعَاهُمْ ⁷ إِلَيْهِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَهُوَ الْإِسْلَامُ
 591 ^د وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ
 592 الْخَاسِرِينَ ^د ^ه [75] ثُمَّ كَانَ مِنْ بَعْدِهِمْ أَهْلُ الْيَمَامَةِ نَجْدَةٌ وَأَصْحَابُهُ
 593 فَشَهِدُوا عَلَى قَوْمِهِمْ أَنَّهُمْ بِمَنْزِلَةِ عِبْدَةِ الْأَوْثَانِ ثُمَّ اسْتَحَلُّوا مِنْ
 594 نِكَاحِ نِسَائِهِمْ وَأَكَلَ ذِبَائِحَهُمْ مَا حَرَّمَ اللَّهُ مِنْ نِسَاءِ الْمُشْرِكِينَ وَ
 595 ذِبَائِحِهِمْ فَإِنْ قَالُوا إِنَّا نُنْزِلُ قَوْمَنَا بِمَنْزِلِ أَهْلِ الْكِتَابِ الَّذِينَ
 596 أَحَلَّ اللَّهُ لَنَا طَعَامَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ فَإِنَّهُمْ يَحْرَمُونَ أَخْذَ الْجَزْيَةِ مِنْهُمْ
 597 بَعْدَ قَوْلِ اللَّهِ لِلْمُؤْمِنِينَ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ
 598 الْآخِرِ وَلَا يُحْرَمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ

¹ MSS في ² Madelung قبلوه ³ MSS, but cf. l. 406 above (Madelung)

⁴ MSS ويشهدونهم ⁵ MSS يكون فيهم ⁶ MSS اجارت ⁷ S HX دعاءهم

^{a-a} Contrast 8: 65 (يا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرَّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ ...), sim. 4: 84

^b Cf.

24: 4 f, after 100 lashes have been prescribed for adultery, and 80 for maligning a chaste woman: ... وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ^ه إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا ... فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ^c Cf. 5: 38 f

(وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا ... ^ه فَمَنْ تَابَ ... فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ ...)

^{d-d} 3: 85

^{e-z} 9: 29

- 599 مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ²
- 600 [76] وَأَوْفُوا بِعَهْدِ قَوْمِهِمْ فِي أَهْلِ الذِّمَّةِ وَهُمْ يَشْهَدُونَ بِالشَّرْكِ عَلَيْهِمْ
- 601 فَإِنْ يَكُنْ وَفَاءُ¹ بِعَهْدِهِمْ حَقًّا فَلَيْسَ يَحِلُّ لَهُمْ أَنْ يُزِيلُوهُمْ بِمَنَازِلِ
- 602 عَبْدَةِ الْأَوْثَانِ وَإِنْ يَكُونُوا بِمَنَازِلِ عَبْدَةِ الْأَوْثَانِ يَضِلُّوا بِوَفَائِهِمْ
- 603 بِعَهْدِهِمْ وَذَلِكَ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ لَوْ وَجَدُوا عَبْدَةَ الْأَوْثَانِ قَدْ عَاهَدُوا
- 604 الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى وَالْحَوْسَ لَمْ يَوْفُوا بِعَهْدِ أَحَدٍ مِنْهُمْ [77] وَزَعَمُوا أَنَّ
- 605 عَلَيْهِمْ هِجْرَةً مِنْ دَارِ قَوْمِهِمْ كَهِجْرَةِ النَّبِيِّ وَأَصْحَابِهِ مِنْ مَكَّةَ وَقَدْ انْقَطَعَتْ
- 606 الْهِجْرَةُ عَامَ الْفَتْحِ وَصَارَ الْأَمْرُ إِنَّمَا هُوَ جِهَادٌ بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
- 607 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْيَوْمِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ فَزَعَمُوا
- 608 [إِنَّمَا حَقٌّ]² عَلَيْهِمْ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةِ [يَصْبِيُونَهَا لِأَمْرِ فِتْنَةٍ]³ تُبْطِلُ
- 609 هِجْرَتَهُمُ الْأُولَى⁴ فَهَذَا مِنْ أَمْرِهِمْ وَرَأْيِهِمْ مُخْتَلَفٌ وَقَالَ اللَّهُ^a وَلَوْ كَانَ
- 610 مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا^a [78] وَاسْتَحَلُّوا فَعَلَ سِبَاءِ
- 611 قَوْمِهِمْ وَقَتْلِ ذُرَارِيهِمْ وَخَمْسِ أَمْوَالِهِمْ وَاسْتِعْرَاضِهِمْ وَقَطْعِ الْمِيرَاثِ
- 612 مِنْهُمْ⁵ وَلَمْ يَحْكَمْ <مَنْ> يَتَوَلَّوْنَ <مِنَ الْمُسْلِمِينَ> يَوْمَ قَتَلُوا عِثْمَانَ وَيَوْمَ الْجَمَلِ وَمَنْ يَتَوَلَّوْنَ
- 613 <مِنْ> الْخَوَارِجِ الْأُولَى⁴ بِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأَحْكَامِ فَإِنْ يَكُنِ الَّذِي عَمِلَ بِهِ مَنْ
- 614 يَتَوَلَّوْنَهُمْ هَدًى فَقَدْ خَالَفُوهُمْ فِيهِ وَرَغَبُوا عَنْ سَبِيلِهِمْ وَكَفَرُوا مِنْ أَقْدَى
- 615 يَهْدَاهُمْ⁶ وَإِنْ يَكُنْ غَيْرَ هَدًى فَقَدْ تَوَلَّوْهُمْ عَلَيْهِ ه [79] فَإِنْ قَالُوا إِنَّ أَوْلِيَاءَنَا
- 616 إِنَّمَا تَرَكُوا سَبْيَ قَوْمِهِمْ بَأْنَهُمْ⁷ كَانُوا أَمَّنُوا أَحْيَاءَهُمْ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَسْبُوا ذَرْيَةَ
- 617 مَنْ قَتَلُوا مِنْهُمْ وَلَمْ يَسْتَنْكِحُوا نِسَاءَهُمْ وَلَمْ يَخْمُسُوا أَمْوَالَهُمْ وَلَمْ يَحْكُمُوا

فِي عِثْمَانَ

وهو على هجرة لآمر فتنة يصبيونها³ HX انها بحق N انها حق S انها بحق² MSS وفاء¹
 HX بهدايهم⁶ MSS لهم⁵ N الاولا⁴ HX وهو على هجره يصبيونها S N
 MSS انهم⁷

618 في عثمان ومن قتلوا معه بشيء مما تقولون¹ [80] فإن قالوا إن أوليائنا تنزّهوا
 619 عن ذلك واستألفوا الناس به فإن المسلمين لم يكونوا ليتنزّهوا عن
 620 أن يُنفذوا حكم الله الذي أمرهم به وقد علموا <أنه> إنما يقتدى من يقتد <بهم>
 621 من أوليائهم في ذلك بفعلهم فلم يكونوا ليستألفوا الناس بأحكام
 622 هي ضلالة لهم ولَمَن اقتدى بهم من بعدهم من أتباعهم ونعلم بحمد الله
 623 أنهم لو كانوا يستحلّون سباء قومهم وخمس أموالهم لما² تركوا سهان
 624 مساكين³ فقرائهم حاجة وفاقه إلى أنصبائهم ولا سهان أبناء سبيل⁴
 625 [بعيدة]³ الشقة لم يمزوا عليهم فيحملوهم منها فيأذنوا لهم فيها ولا
 626 سهان يتامى⁵ صغار لم يعقلوا فيأذنوا لهم في سهانهم وقد أمرهم
 627 الله أن يوفروا⁶ على اليتامى أموالهم وأن يُحسنوا⁷ ولا يتهم [81] فن قال
 628 منهم كان ذلك منهم⁴ جهالة⁵ وقصر بصر لا يُضللنا⁵ توليئناهم فكيف
 629 يزعمون أنه لا يُضللهم تولّى قوم يروون اليوم من قوم يعملون بمثل عملهم
 630 ويشهدون عليهم بالشرك [82] وتولّوا الزاني والسارق وشارب الخمر
 631 وقاذف الحصنة⁸ وقاتل النفس التي حرم الله بغير الحق⁹ متعمداً⁹ و^gآكل
 632 أموال اليتامى⁹ والرئوس على علم^h وتارك الصلاة وقد علم حكم الله فيها
 633 والحاكم بغير ما أنزل الله في كتابه آكل الميتة والدم ولحم الخنزير
 634 وما أهل لغير الله به عن غير ضرورةⁱ وهو يعلم أن الله قد حرّمه و
 635 ناكح⁶ أمه وابنته وأخته وعمته وخالته وأمه التي أرضعته وأخته
 636 من الرضاعةⁱ وهو يعلم أن الله قد تقدّم <منه الحكم> في ذلك وسبقت منه فيه

MSS نكاح 6 MSS ان + 5 MSS بهم 4 MSS بعيدى 3 MSS ما 2 MSS يتولون 1

a-a Cf. 8:41 (note to l. 262 above)

b Cf. 4:36 f, where an injunction to

exercise *ihsān* towards orphans and others (see note to l. 535 above) is followed by a condemnation of miserliness

c Cf. 4:17 (إنما التوبة على الله للذين يعملون سوءاً بجهالة...); sim. 6:53, 16:119

d-d Cf. 24:4 (...), (والذين يزومون المحصنات...)

e-e Cf. 6:151, 17:33 (...), (ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق...)

f 4:93 (ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاءه جهنم...); g-g Cf. 4:10

h-h Cf. 3:130 (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم ناراً...)

i-i 16:115, paraphrased at the end (...), (لا تأكلوا الرئوس...), sim. 2:275, 4:161

j-j Cf. 4:23: حرّمت عليكم (...), (فمن اضطرّ... فإن الله غفور رحيم)

أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وبناتكم اللاتي دخلنكم بهن...

637 المَوْعِظَةُ⁴ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ لَيْسَ¹ كُلُّهَا تَحْصِي مِنْ إِدَالَةِ الْمَالِ وَاسْتِحْلَالِ
 638 أَكْلِ الْأَمَانَةِ وَحِجَّةِ² الرِّجَالِ وَتَحْرِيمِ مِلْكِ الْأُنْثَى مِنْ نِسَاءِ قَوْمِهِمُ وَالتَّقْرِيرِ
 639 بِالْنِفَاقِ [لَمْ]³ ثَقُلَ مِنْهُمْ عَنِ الْقِتَالِ فَإِنْ أَقَرَّ بِهِ أَمِنْ عَلَيْهِ عِنْدَهُمْ
 640 وَحَرَمُوا دَمَهُ وَإِنْ بَرَأَ مِنَ النِّفَاقِ وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ اسْتَحْلَوْا دَمَهُ فَأَمِنْ
 641 عِنْدَهُمُ بِالَّذِي كَانَ يَخَافُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَيَحِلُّ بِهِ دَمٌ مَنِ فَعَلَهُ
 642 وَخَافَ عِنْدَهُمُ بِالَّذِي⁴ كَانَ يَأْمَنُ⁵ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَيَحْرُمُ بِهِ دَمٌ
 643 مَنْ فَعَلَهُ لِقَلَّةِ عِلْمِهِمْ بِاللَّهِ وَلِجَهَالَتِهِمْ⁶ بِكَثِيرٍ مِنْ أَمْرِهِ ه [83] وَمِنْهَا تَكْفِيرُهُمْ
 644 الرَّاجِعَ مِنْهُمْ وَاسْتِحْلَالَهُمْ دَمَهُ وَمَالَهُ وَتَكْفِيرُهُمْ⁷ مَنْ⁸ تَوَلَّاهُ مِنْهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا
 645 هُمْ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى وَلايَتِهِ فَرَعَمُوا أَنَّهُمْ يَوْمَ بَرِئُوا مِنْهُ وَكَفَرُوا مَنْ تَوَلَّاهُ
 646 مِنْهُمْ وَاسْتَحْلَوْا دَمَهُ وَمَالَهُ وَيَوْمَ رَجَعُوا إِلَى وَلايَتِهِ وَبَرِئُوا مِمَّنْ كَفَرَهُ
 647 مِنْهُمْ وَاسْتَحْلَوْا دَمَهُ وَمَالَهُ مَهْتَدُونَ فِي الْمَنْزِلَتَيْنِ كِلْتَاهُمَا وَقَدْ مَضَى
 648 مِنْهُمْ نَاسٌ كَثِيرٌ وَهُمْ يَبْرُؤُونَ مِنْهُ وَفَارَقُوا الدُّنْيَا عَلَى ذَلِكَ وَنَعْلَمُ
 649 بِحَمْدِ اللَّهِ أَنَّهُمْ لَوْ كَانُوا مَهْتَدِينَ يَوْمَ بَرِئُوا < مِنْهُ > وَاسْتَحْلَوْا دَمَ مَنْ تَوَلَّاهُ مِنْهُمْ
 650 وَمَالَهُ لَكَانُوا الْيَوْمَ ضَالًّا بِرُجُوعِهِمْ⁹ إِلَى وَلايَتِهِ وَأَنَّهُمْ لَوْ كَانُوا
 651 الْيَوْمَ مَهْتَدِينَ¹⁰ بِرُجُوعِهِمْ⁹ إِلَى وَلايَتِهِ وَبِتَكْفِيرِهِمْ < مَنْ بَرَأَ مِنْهُ لَضَلُّوا يَوْمَ بَرِئُوا مِنْهُ
 وَكَفَرُوا >¹¹ مَنْ تَوَلَّاهُ¹² مِنْهُمْ¹³
 652 وَلَضَلَّ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ وَهُوَ يَبْرَأُ¹⁴ مِنْهُ يَوْمَ فَارَقَهُ ه [84] ثُمَّ
 653 فَارَقَهُ دَاوُدُ وَأَصْحَابُهُ وَعِطِيَّةُ وَأَصْحَابُهُ وَأَبُو فُدَيْكٍ وَأَصْحَابُهُ
 654 فِي أُمُورٍ نَقَمُوهَا عَلَيْهِ وَزَعَمُوا أَنَّهُ قَدْ ضَلَّ بِهَا وَلَيْسَ الَّذِي فَارَقُوهُ
 655 فِيهِ بِأَكْثَرِ مِنَ الَّذِي جَامَعُوهُ عَلَيْهِ مِنْ سَبَاءِ أَهْلِ الْقِبْلَةِ وَقَتْلِ

ذُرَارِيهِمْ

الذى⁴ MSS ومن³ MSS; cf. l. 560 above محبة² MSS; cf. l. 406 above وليس¹ MSS
 N HX يرجعهم⁹ HX ومن⁸ MSS وتكفيره⁷ MSS وبجهاالتهم⁶ MSS يؤمن⁵ MSS
 10 HX مهتدون That something is missing seems to be confirmed by the extra line found
 in S and N a few words later (n. 13 below), which looks like a one-time marginal addition
 wrongly inserted and garbled in transmission. 12 MSS; يتولاه¹² HX مهتدون +¹³ S اليوم +
 لكانوا ضلالاً بتوليهم آياه وشهادتهم انهم كانوا يبرون منه ويستحلون دم من تولاهم منهم مهتدون +
 HX يبرى N يبرء S يبراء¹⁴ S N

(... وَأَخْلَ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ ...) Cf. 2:275^a

- 656 ذراريهم واستنكاح نسائهم وخمس أموالهم واستعراضهم وقطع
 657 الميراث منهم فكلهم¹ بحمد الله ضالّ تارك للحقّ تابع لهواه بغير هدى
 658 من الله وهم [مع]² ذلك مفترقون³ فيما بينهم هـ وتجمع ابن الأزرق
 659 وأصحابه ونجدة وأصحابه وداود وأصحابه وعطيّة وأصحابه و
 660 أبا⁴ فديك وأصحابه [فيما تعارفوا]⁵ من الضلالة مخالفتهم إلى ما ينهون
 661 عنه وعملهم بما يكفرون عليه هـ [85] ويضللهم مع ذلك^a تحريفهم في قومهم كلام
 662 الله عزّ وجلّ عن مواضعه^a و<يضللهم>^b شنان قومهم^b ويضللهم خلاف سنة نبيهم
 663 فيهم وتركهم⁶ في قومهم سيرة قوم يتولّونهم هـ ويضللهم تفرّقهم <فيما> بينهم هـ
 664 ويضللهم ما أحدثوا من البدع في قومهم بعد أوليائهم هـ [86] ومن بدعتهم
 665 قطعهم الميراث من قومهم إذا خرجوا وأظهروا أمرهم وقد كانوا
 666 يستحلّون موارثهم ما كانوا بين أظهرهم هـ ويضللهم موارثة قوم
 667 يستحلّون خمس أموالهم هـ ويضللهم خمس أموال قوم يستحلّون⁷
 668 موارثهم هـ [87] ويضللهم نكاح نساء قوم مشركين لا يأخذون منهم
 669 جزيّة وأكل ذبائحهم هـ ويضللهم ترك الجزية في قوم مشركين يستحلّون⁸
 670 نساءهم هـ [88] ويضللهم أيضًا <وفاءهم> بعهود قوم مشركين فكلّ هذا من بدعتهم
 671 مضللهم إن⁹ كانوا مشركين كما يقولون لهم هـ ويضللهم إن كانوا غير
 672 مشركين شهادتهم بالشرك عليهم [89] ويضللهم سبائهم¹⁰ <قومهم> ويضللهم قتلتهم
 673 وذراريهم ويضللهم استنكاح نسائهم ويضللهم استعراضهم ويضللهم
 674 خمس أموالهم ويضللهم انتحال الهجرة من دارهم وقد مات فيها
 675 طوائف من أصحاب نبيهم بعد أن كفّروا قومهم يروّئهم ماتوا على

1 HX وكلهم¹ 2 في MSS 3 MSS معترفون; cf. l. 683 for Form VIII, as against Form V in
 1. 663 MSS ابو⁴ 5 Madelung] وما يعرفوا⁵ MSS 6 MSS تركهم⁶ 7 MSS يحرمون⁷
 8 MSS يستنكحون⁸ 9 MSS وان⁹ 10 MSS ونساؤهم¹⁰

a-a Cf. II. 504 f above b-b Cf. I. 543 above

676 هَجَرْتَهُمْ مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَأَبُو ذَرٍّ وَنَاسٌ
 677 كَثِيرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنْ يَكُنْ أَوَّلُكَ مَاتُوا عَلَى هَجَرْتِهِمْ فَلَيْسَ تَحُلْ لَهُمُ الْهَجْرَةُ
 678 مِنْ دِيَارِهِمْ وَإِنْ تَكُنِ الْفِتْنُ أَبْطَلَتْ هَجَرْتَهُمْ فَإِنَّهُ لَمْ تُبْطَلْ هَجَرَتُهُمْ إِلَّا
 679 ^aفِتْنٌ أَضَلَّتْهُمْ ^a هَ وَإِنْ يَكُونُوا ضَلُّوا ¹ فَقَدْ ضَلُّوا هُمْ بِتَوَلِّيهِمْ ² عَلَى ضَلَالَتِهِمْ
 680 [90] فَكُلُّ ³ هَذَا مِنْ بَدْعِهِمْ مُضَلَّلَهُمْ هَ وَيُضَلَّلُهُمْ إِنْ ⁴ كَانُوا غَيْرَ مُشْرِكِينَ
 681 مَا ابْتَدَعُوا مِنَ السَّيْرِ ⁵ فِيهِمْ وَيُضَلَّلُهُمْ إِنْ ⁴ كَانَ [شُرْكُهُمْ] ⁶ ظَاهِرًا فَأُحْدِثَتْ
 682 طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مِثْلَ إِحْدَاثِ قَوْمِهِمُ الْيَوْمِ ⁷
 683 إِنَّ سَيْرَهُمْ هَذِهِ الْمَفْتَرَقَةُ وَبَدْعُهُمُ الْإِثْمُ أَضَلَّهُمْ فِيهَا
 684 شَهَادَتُهُمْ بِالشَّرِكِ عَلَى قَوْمِهِمْ ثُمَّ انْتَقَاضُهُمْ شَهَادَتَهُمْ بَعْدُ فِي سَيْرَتِهِمْ هَ
 685 [91] ثُمَّ دَانَ نَاسٌ آخَرُونَ بِالْإِرْجَاءِ لَيْسَ لَهُمْ أَسْلَافٌ يَتَّبِعُونَ ⁸
 686 سَبِيلَهُمْ وَلَا أَوْلِيَاءَ يَقْتَدُونَ بِهِدَاهُمْ ⁹ فَقَالُوا أَمَّا مَا رَأَيْنَا وَحَضَرْنَا
 687 مِنْ أَمْرِ الْفِرْقَةِ الْآخِرَةِ <ف> شَهِدْنَا عَلَيْهِ وَمَا غَابَ عَنَّا مِنْ أَمْرِ الْفِرْقَةِ
 688 الْأُولَى أَرْجَأْنَاهُ لِأَنَّهُ غَابَ عَنْهُمْ لَمْ يَدْرِكُوهُ زَعَمُوا وَقَالُوا مَنْ شَهِدَ
 689 عَلَى أَحَدٍ بِضَلَالٍ ¹⁰ يَشْهَدُ بِهِ ¹⁰ الْمُسْلِمُونَ فِي أَمْرِ غَابَ عَنْهُ أَوْ لَمْ يَدْرِكْهُ
 690 فَهُوَ ضَالٌّ ¹¹ وَزَعَمُوا أَنَّ هَذَا دِينَ اللَّهِ [92] فَإِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ قَوْمِهِمْ
 691 حَقًّا فَقَدْ كَفَرُوا أَهْلَ الْفِرْقَةِ الْأُولَى أَجْمَعُونَ ¹² هَ وَذَلِكَ أَنَّ عَلِيًّا
 692 خَرَجَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ فَدَعَاهُمْ إِلَى فِرَاقِ عِثَانَ وَالْبِرَاءَةِ مِنْهُ وَقِتَالَ
 693 مَنْ طَلَبَ بَدْمَهُ فَأَجَابُوهُ ¹³ وَلَمْ يَرَوْا عَمَلَ عِثَانَ وَلَمْ [يَحْضُرْهُمْ] ¹⁴ إِلَّا مَا بَلَغَهُمْ <مِنْ شَهَادَةِ
 الْمُسْلِمِينَ>
 694 وَخَرَجَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ إِلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَدَعَوْاهُمْ ¹⁵ إِلَى مُوَالَاةِ عِثَانَ وَ
 695 الطَّلَبِ بَدْمَهُ وَقِتَالَ عَلِيٌّ وَشِيعَتُهُ فَأَجَابُوهُمَا وَلَمْ يَحْضُرُوا شَيْئًا مِمَّا
 اختلفوا فيه

1 S N اضلوا 2 MSS بتولييتهم 3 S N فكان HX; but cf. l. 670 above
 4 MSS ان سيرتهم اليوم في قومهم و + 5 MSS الشر 6 MSS دينهم 7
 8 Cook S N] يتبعون HX 9 Cook S N] بهدائهم HX 10-10 MSS يشهده 11 Cook]
 12 MSS ضلال S (with اجمعون above the line), N 13 Cook] فاجابه 14 MSS يحضروه
 15 Cook] دعواهم S N دعواهم Cook 15 Cook يحضروا MSS يحضروه

a-a Cf. 7: 155 (... إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ ...)

- 696 اختلّفوا فيه فقد كفر أهل الكوفة¹ وأهل البصرة² حين أجابوا إلى
 697 أمر كانوا عنه غُيِّبًا وأجازوا عليه شهادة من يروونه مسلمًا إن كان
 698 الإرجاء حقًا وكفر على³ والزيير وطلحة بدعائهم قومًا إلى أمر لم
 699 يحضروه يستحلّون عليه دماء المسلمين وبراءتهم ممّن لم يُجِبْ إليه
 700 وذلك أنّهم خالفوا الإرجاء إن كان الإرجاء دين الله على من غاب
 701 عنه أمر أو لم يدركه ه وكفرت المرجئة أيضًا بإرجائهم قومًا خالفوا
 702 دينهم [93] فإن يكن قولهم³ إنّ من شهد على أحدٍ يستقبل القبلة لم
 703 يدركه بضلالة ضالٌّ فقد شهدوا بشهادة يخالفونها⁴ في العمل
 704 وذلك أنّهم يدعون ناشئة⁵ قومهم إلى فراق معاوية والبراءة منه
 705 فإن تكن شهادة الرجل المسلم على من لم يدرك بشهادة⁶ المسلمين
 706 ضلالةً فقد ضلّوا بدعائهم إلى أمرٍ من أجابهم إليه أجابهم إلى ضلالة
 707 وإن تكن شهادة الرجل المسلم على من لم يدرك بشهادة⁶ المسلمين
 708 هدىً فقد ضلّوا بشهادتهم أنّ ذلك ضلالة ه [94] وكلّ هذا بحمد الله
 709 لا مخرج لهم منه⁷ ه فإن قالوا إنّ معاوية ليس كأهل الفرقة الأولى
 710 إنّ أهل الفرقة الأولى أصحاب رسول الله فإن قالوا ذلك فإنّ
 711 معاوية ختن رسول الله وكاتبه وإتّما استعمله عمر بن الخطاب
 712 على أهل الشام لرغبته فيه وشدة إعجابه به ه [95] فإن قالوا اختلفت⁸
 713 علينا في أهل الفرقة الأولى شهادة⁹ أهل القبلة فإنّ معاوية أيضًا

MSS خالفوها⁴ S الكوفة² S البصرة¹ MSS (originally حقًا ?); om. Cook +³ S شهادة⁶ N HX تاسية [(ناشئة) Cook S⁵ MSS اختلف⁸ MSS فيه [Cook⁷ MSS شهادة⁹ S

بشهادة⁹ S

- 714 قد اختلفت فيه شهادة أهل القبلة فمنهم من يرضاه ومنهم من يسخطه ه
- 715 فإن قالوا إن معاوية ليس يخالفنا فيه أحدٌ إلا أحد¹ هو ضالُّ اليوم
- 716 فلا ينبغي لنا أن نردَّ شهادة المسلمين بقول² الضُّلال ه أمرنا الله أن
- 717 نؤمن للمؤمنين ونهانا أن نؤمن للضُّلال ه قال الله لرسوله³ يؤمن
- 718 بالله ويؤمن للمؤمنين⁴ ه وقال لآخرين⁵ لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد
- 719 نبأنا الله من أخباركم⁶ ه [96] فإن قالوا إن من ندعوه⁷ من [الناشئة]⁸ إلى فراق
- 720 معاوية والبراءة منه يعرف ضلالته لما أدركه⁹ من أثره فإنما بحمد الله
- 721 نعرف اليوم ضلالة من ضلَّ من أهل الفرقة الأولى لما أدركنا من
- 722 آثارهم ومن براءة المسلمين منهم ه [97] وكيف يعلمون أن أبا بكر وعمر
- 723 مهتديان وهم لا يدرون كما يزعمون من ضلَّ من أهل الفرقة الأولى
- 724 ممن اهتدى وإتاما كانوا بعدهما فإن قالوا إن أبا بكر وعمر قد اجتمعت
- 725 لهما شهادة أهل القبلة بالهدى فتولينهما لذلك واختلفت في
- 726 أهل الفرقة الأولى فلذلك أرجأناهم فإن احتجوا بذلك فإن أبا
- 727 بكر وعمر قد اختلفت أيضاً فيها شهادة أهل القبلة فبرئ منها
- 728 ناسٌ كثير من السَّبابة⁶ فإن قالوا إننا نعرف كذب السَّبابة⁶ على
- 729 أبي بكر وعمر وظلمهم إياهما بما⁷ أدركنا اليوم⁸ من ضلالتهم فليعرفوا
- 730 كذب⁹ أولياء من ضلَّ من أهل الفرقة الأولى فيهم أو صدقهم فيهم
- 731 بما أدركوا <اليوم> من ضلالتهم أو هُدهم فإن قالوا كيف ردَّ شهادة قومٍ

يشهدون

¹ MSS] om. Cook ² MSS لقول Cook ³ MSS يدعوا] (ندعو) Cook ⁴ Cook]
 MSS انما Cook ⁷ Cook ⁵ S N] السبابة HX; = السبئية Cook (159) ⁶ MSS ادرك ⁸ MSS من القوم Cook ⁹ MSS كيف Cook

- 732 يشهدون بشهادتنا ويستقبلون قبلتنا ويصدقون نبينا فكيف
 733 يردّون شهادة السبابة في ألى بكر وعمر وهم يشهدون بشهادتهم
 734 ويستقبلون قبلتهم ويصدقون نبينهم وكيف يردّون قول الأزارقة
 735 في الرجم وهم مَن يستقبل القبلة ه [98] وزعموا أن ملوك قومهم مؤمنون
 736 مسلمون أحلّ الله فراقهم والبراءة منهم وحرّم ولايتهم والاستغفار
 737 لهم ه فإن يكونوا مؤمنين مسلمين فقد ضلّوا بتحريمهم ولايتهم
 738 والاستغفار لهم بعد قول الله ^a والمؤمنون والمؤمنات بعضهم
 739 أولياء بعض ^a ه وقوله ^b اسْتَغْفِرْ ¹ لِدُنْيِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ^b ه
 740 وإن تكن ولايتهم والاستغفار لهم حرامًا من الله على كل مسلم فقد
 741 ضلّوا بتسميتهم إياهم مؤمنين ه [99] وزعموا أنهم مؤمنون ضلّال
 742 لا يعصمهم إيمانهم من الضلالة ولا تُوجِب ² لهم ضلالتهم الكفر
 743 و<لا> تُبرئهم من الإيمان وإِنَّمَا الناس كلهم مؤمنٌ وكافراً وقد قضى
 744 الله ^c ولا خلف لوعده ^c أنه ^d هادى ³ الذين آمنوا إلى صراطٍ مستقيم ^d ه
 745 وأنهم مُثَبَّتٌ ^e الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ^e ه
 746 وإن يكونوا مؤمنين فقد ضلّوا بشهادتهم عليهم ⁴ بالضلالة وقد
 747 أخبرهم الله أنه ^d هادى الذين آمنوا إلى صراطٍ مستقيم ^d وليس
 748 من هداه إلى صراطٍ مستقيم بضالّ ه وإن يكونوا ضلّالاً فقد ضلّوا
 749 بشهادتهم <لهم> بالإيمان ه [100] ومنهم من يقول أشهد أنهم ⁵ كفّار أبرياء ⁵ من
 الإيمان

ST 9: 71 ^{a-a} وَاسْتَغْفِرْ ¹ S يوجب ² ST لهادى ³ MSS عليه [Cook ⁴ 5-5 Cook S N J] HX كفّاراً برياً

b-a 9: 71 (fully quoted at ll. 920 f below) b-b 47: 19 c-c Cf. 22: 47
 (...), sim. 30: 6 d-d 22: 54 e-e 14: 27 (cf. l. 57 above)

- 750 يعرفون ذلك زعموا من القرآن وهم [مع]¹ ذلك يتولّون مَنْ يشهد أنّهم
 751 مؤمنون أبرياء من الكفر فإن يكونوا كفّارًا كما يقولون أبرياء من الإيمان
 752 فقد ضلّ مَنْ شهد أنّ الكفّار مؤمنون أبرياء من الكفر وضلّوا هم
 753 بتولّيتهم² إيّاهم على شهادتهم وإن يكونوا مؤمنين أبرياء من الكفر
 754 فقد ضلّ مَنْ شهد أنّ المؤمنين كفّار أبرياء³ من الإيمان³ وضلّوا هم بتولّيتهم²
 755 إيّاهم على شهادتهم [101] فقد \\\\4⁴ أمر المرجئة ويجمعهم من الضلالة أنّهم
 756 دانوا^a برأيهم وقدّروا^{b5} الأمر من قبل أنفسهم وخالفوا سبيل مَنْ هدى
 757 الله قبلهم وردّوا شهادة المسلمين بشهادة الضّلال ه [102] وزعموا
 758 أنّ مَنْ أجاز شهادتهم فيما <لم>⁶ يدرك ضالّ فإن يكن هذا من قولهم
 759 حقًا يضلّوا بدعائهم ناشئة⁷ قومهم إلى فراق مَنْ لم يدركوا ه ويضلّهم
 760 تحريم ولاية ملوك قومهم وقطع البراءة منهم وفراقهم وترك
 761 الاستغفار لهم إن كانوا مؤمنين ه ويضلّهم إن كانوا غير مؤمنين
 762 تسميتهم إيّاهم مؤمنين وتولّيتهم⁸ من زعم أنّهم مؤمنون⁹ ه ويضلّهم
 763 تولّيتهم¹⁰ قومًا يجيبونهم إلى فراق عدوّهم ولا يتولّونهم ما لم يبرؤوا
 764 منهم ه ويضلّهم اختلاف شهادتهم وسيرتهم ه [103] ويضلّهم تأويل
 765 كتاب الله على غير ما أنزله الله فأولّوا في الإرجاء قول الله
 766 تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تُسألون عمّا
 767 كانوا يعملون^c ه وسؤال فرعون موسى عن^d القرون الأولى^d فتقال

علمها

MSS اسنح⁴ MSS بتوليتهم² Cook] MSS في¹ Cook S N] -HX³⁻³ Cook S N] تقدروا⁵ Cook HX⁵ Cook⁶ Cook S] تاسية⁷ Cook S] وتوليتهم⁸ Cook S N] مؤمنين⁹ Cook S N] توليتهم¹⁰ S

^a Cf. 9: 29 at l. 598 above

^b Cf. 74: 16 f (... إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ...)

c-c 2: 134, 141 d-d 20: 51 e-z 20: 52

768 عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى^z هـ [104] وَلَعَمْرُ اللَّهِ لَئِنْ أَنْزَلْنَا
 769 مَنْ¹ أَدْرَكْتَهُ الْفُرْقَةُ الْأُولَى¹ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ مَنْزِلَةً هَذِهِ الْأُمَّةَ الَّتِي سَمَّاها
 770 اللَّهُ قَدْ خَلَتْ لِنُنْزِلَنَّهُمْ² مَنْزِلَةً رُسُلُ اللَّهِ^a الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ^a هـ
 771 فَمَا هَذِهِ الْآيَةُ مِنَ الْإِرْجَاءِ فِي شَيْءٍ فَإِنَّ³ هَذِهِ الْأُمَّةَ <هِيَ>⁴ الَّتِي قَالَ اللَّهُ
 772 لَمَنْ اخْتَلَفَ فِيهَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ^b أَمْ تَقُولُونَ⁵ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ
 773 وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى
 774 قُلْ اعْلَمُوا أَنَّمَا اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ
 775 وَمَالَ اللَّهِ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ هـ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَمْ
 776 مَا كَسَبَتْمْ وَلَا تَسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ^b هـ فَمَا نَحْنُ بِحَمْدِ اللَّهِ تُرْجَى⁷
 777 رُسُلُ اللَّهِ بَلْ نَشْهَدُ أَنَّهُمْ أَهْلُ الدَّرَجَاتِ^c وَنَتَوَلَّاهُمْ وَنَشْهَدُ
 778 لَهُمْ بِالْبَرَاءَةِ مِنَ الرِّيبَةِ⁸ وَالْدَّنَسِ وَلَئِنْ ضَرَبْنَا مِثْلَ <أَهْلِ>⁴ الْفُرْقَةِ الْأُولَى
 779 مِثْلَهُمْ <ف> مَا فِيهِمْ إِذَا مِنْ شَكٍّ وَلَا إِرْجَاءٍ هـ [105] وَأَمَّا سُؤَالُ فِرْعَوْنَ مُوسَى
 780 عَنْ الْقُرُونِ الْأُولَى فَإِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ نُوحًا وَهُودًا وَصَالِحًا وَإِبْرَاهِيمَ
 781 وَلُوطًا قَبْلَ مُوسَى فَهُمْ وَأَتْبَاعُهُمْ وَأَعْدَاؤُهُمُ الْقُرُونِ الْأُولَى
 782 أَفَيْرَى⁹ الْمُرْجُوتُونَ أَنَّ مُوسَى أَنْزَلَهُمْ مَنْزِلَةً وَاحِدَةً مَا فَعَلَ مُوسَى
 783 ذَلِكَ بَلْ تَوَلَّى إِخْوَانَهُ وَرَى مِنْ أَعْدَائِهِمْ فَقَدْ أَخْطَئُوا¹⁰ وَاللَّهُ مُحْمَدٌ
 784 وَجَادَلُوا بِغَيْرِ بُرْهَانٍ^d وَحَرَفُوا مَا تَأَوَّلُوا مِنَ الْقُرْآنِ عَنْ¹¹ مَوَاضِعِهِ^e
 785 وَاعْتَبَرُوا الدِّينَ بِالْجُمَاعَةِ فَوَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ مَنْ أَدْرَكَتْهُ الْفُرْقَةُ

MSS وان³ HX لتنزّلنهم² Cook S N] MSS ادركت الفرقه¹⁻¹

MSS مرجئ⁷ ST Cook] اعلمتم⁶ MSS يقولون⁵ ST Cook] Cook⁴

MSS عند¹¹ Cook] HX اخطوا¹⁰ MSS افترى⁹ HX الرتبة⁸ Cook S N]

(وَأَذْكُرُ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ... وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ) Cf. 38: 45–47^{a-a}
 Abraham, Isaac, and Jacob are all mentioned in the verse (2: 140, quoted two lines down)
 preceding the one invoked by the Murji'a at Il. 766 f above. b-b 2: 140 f c Cf. 2: 253
 (تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ...) d-d Cf.
 (... يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ...) 2: 111, 21: 24, 27: 64, 28: 75; (40: 35, 56) (... يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ ...) 40: 35, 56
 (... هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ ...) e-e Cf. Il. 504 f above

- 786 الأولى مِنْ عِبَادِ اللَّهِ كَفَرُوا <أَجْمَعُونَ>¹ مَا عَرَفُوا كَفَرَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا تَفَرَّقُوا عَلَى هَدًى
- 787 وَضَلَالَةٍ مَا وَصَلُوا^a حَبْلَهُمْ^b بِحَبْلِ وَاحِدٍ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ^c هـ [106] وَزَعَمَتِ الْفِتْنَةُ
- 788 أَنَّ مَلُوكَ قَوْمِهِمْ^d قَوْمٌ سَوٌّ^d مَفْتُونُونَ^e حَرَّمَ اللَّهُ جِهَادَهُمْ وَقَتْلَهُمْ
- 789 حَتَّى يَرَاجِعُوا الْحَقَّ وَيَنْزِعُوا عَمَّا هُمْ عَلَيْهِ مِنَ الضَّلَالَاتِ وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ
- 790 فِي كِتَابِهِ لَوْ فَفَقَهُوا [قَوْل] ² اللَّهُ بِجِهَادِ أَهْلِ الْبَغْيِ^f حَتَّى يَفْشُوا إِلَى أَمْرِ اللَّهِ^f وَ
- 791 يَقْتَالَ أَهْلَ الْفِتْنَةِ حَتَّى يَنْزِعُوا عَنْهَا وَهَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ^g فَقَدْ
- 792 أَكْذَبَ اللَّهُ حَدِيثَهُمْ^h هـ [107] وَزَعَمُوا أَنَّ الْأَئِمَّةَ تَهْتَدِي بِأَمْرِ يَضِلُّ بِهِ النَّاسُ
- 793 إِنْ أَخَذُوا فِي ذَلِكَ بِمَثَلٍ مَا أَخَذَتْ بِهِ الْأَئِمَّةُ³ هـ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ
- 794 أَنَّ إِمَامًا لَوْ عَمِلَ بِالْحَقِّ كُلَّهُ وَلَزِمَ طَاعَةَ رَبِّهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ نَزَلَ بِهِ فَعَابَتْ⁴
- 795 عَلَيْهِ طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ أَشْيَاءَ مِنَ الْحَقِّ فَاسْتَحَلُّوا دَمَهُ إِنْ لَمْ يَنْزِعْ
- 796 عَنْهَا حَلَّ⁵ لِلْإِمَامِ جِهَادَهُمْ وَحَلَّ⁶ لِلْمُسْلِمِينَ مُعَاوَنَتُهُ⁷ عَلَى قِتَالِهِمْ حَتَّى
- 797 يَتَوَبَّعُوا وَيَقْرَءُوا⁸ بِمَا أَنْكَرُوا مِنَ الْحَقِّ فَإِنْ رَجَعَ الْإِمَامُ عَنِ الْحَقِّ إِلَى
- 798 الْمَنْزِلَةِ الَّتِي اسْتَحَلَّ عَلَيْهَا جِهَادَهُمْ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ مِنْ جِهَادِهِ حَتَّى
- 799 يَتَوَبَّعُوا الَّذِي حَلَّ لَهُ مِنْ جِهَادِهِمْ حَتَّى يَتَوَبَّعُوا⁹ وَحَرَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ
- 800 <مِنْ> مُعَاوَنَتِهِمْ عَلَى ذَلِكَ الَّذِي حَلَّ لَهُمْ مِنْ مُعَاوَنَةِ¹⁰ الْإِمَامِ عَلَيْهِ هـ [108] فَهَذَا
- 801 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِنْ قَوْلِهِمْ بَاطِلٌ هـ وَذَلِكَ <أَنَّهُ> إِنَّمَا الْإِمَامُ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ مَا اهْتَدَى
- 802 بِهِ الْإِمَامُ¹¹ مِنْ شَيْءٍ اهْتَدَى النَّاسُ بِمَثَلِهِ وَمَا ضَلَّ بِهِ النَّاسُ مِنْ شَيْءٍ ضَلَّ
- 803 بِهِ الْإِمَامُ إِنْ¹² هُوَ عَمِلَ بِهِ هـ [109] وَزَعَمُوا أَنَّ إِمَامًا لَوْ انْتَهَى إِلَيْهِ حَدٌّ مِنْ

حدود الله

(لَحَلَّ), sic MSS (not حَلَّ), MSS 5 فَعَاب MSS 4 MSS 3 الائمة عن MSS 2 Cf. I. 691 above 1
as also at II. 805, 811, 818, 824 below 6 sic MSS (not حَلَّتْ), as also at II. 806, 812, 819, 825
below 7 معونته MSS, but cf. ibid. 8 او يقرءوا S N 9 MSS ياتوا 10 معاونته MSS
11 لا MSS 12 اذ MSS

^a alluding to some of the verses listed in the note to I. 535 above?

^b Cf.

(وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ...) 3: 103

^c Cf. 7: 30

(فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ ...) 21: 74 (of Lot's compatriots), 21: 77 (of Noah's contemporaries)

^{d-d} 21: 74 (of Lot's compatriots)

^e *mafiūn* occurs only once, at 68: 5 f

The 'Fatana' may have explained it with reference to verses using the words *fitna*, *fatannā*, and synonyms. ^{f-f} Cf. 49: 9 (note to I. 489 above), as at

I. 503 above

^{g-g} 2: 193, 8: 39 (cf. ibid.)

^{h-h} The Fatana may have cited 68: 44

(فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبْ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ).

- 804 حدود الله فأراد أن يُقيمه لخال بينه وبين ذلك ناسٌ واستحلّوا
 805 دمه إن أقام ذلك الحدّ على صاحبه حلّ له جهادهم حتّى يُسلموا لحكم
 806 الله وحلّ للمسلمين معاونته على ذلك فإن فعل الإمام مثل ذلك
 807 حرم عليهم من جهاده حتّى يسلم لحكم الله الذى حلّ له من جهادهم
 808 حتّى يسلموا¹ لحكم الله¹ وحرم على المسلمين <من> معاونتهم على ذلك الذى
 809 حلّ لهم من معاونته الإمام عليه ه [110] وزعموا² أنّ إماماً لو² منعت طائفة
 810 من الناس زكاة أموالهم واستحلّوا دمه إن قسره على الزكاة
 811 وهو مطيع لله يضع الصدقة <في الموضع> الذى جعلها الله فيه حلّ له جهادهم
 812 وحلّ للمسلمين معاونته الإمام على ذلك ه فإن الإمام ركب مثل الذى
 813 استحلّ عليه دماءهم فى منع الصدقة من أهلها حرم عليهم من
 814 جهاده حتّى يراجع الحقّ الذى حلّ له من جهادهم حتّى يراجعوه³
 815 وحرم على المسلمين من معاونتهم على ذلك الذى حلّ لهم من معاونته
 816 الإمام عليه ه [111] وزعموا أنّ إماماً لو تحاكم إليه أناسٌ⁴ فى موارث
 817 ^aفحكّم بينهم بالحقّ^a فأنكروا الحقّ وأبوا أن يقرّوا به واستحلّوا عليه
 818 دمه حلّ للإمام جهادهم حتّى يراجعوا الحقّ ويقرّوا بما أنكروا منه
 819 وحلّ للمسلمين معاونته الإمام على ذلك ه وإن الإمام حكم بغير الحقّ
 820 فاستحلّ دماءهم إن لم يقرّوا به حرم عليهم من جهاده حتّى
 821 يراجع⁵ الحقّ الذى حلّ له من جهادهم حتّى يراجعوه⁶ وحرم على المسلمين

¹ -N² MSS لو أنّ اماماً³ MSS راجروه⁴ S N ناس⁵ MSS يراجعوا⁶ MSS راجعوا^{a-a} Cf. 38: 26 (quoted at II. 408 f above)

- 822 من معاونتهم مثل الذى حلّ لهم من معاونة الإمام عليه ه [112] وزعموا أنّ رجلاً
 823 لو قتل نفساً عمداً او خطأً فأبى أن يقرّ فيه بالقصاص والدية وحالت¹
 824 طائفة من الناس بين الإمام وبينه حلّ للإمام جهادهم حتّى يسلموا
 825 لحكم الله فى ذلك ويقرّوا فيه بأمره وحلّ للمسلمين معاونته على ذلك
 826 فإن الإمام أصاب مثل ذلك ثمّ لم يقرر فيه بحكم الله
 827 حرم عليهم من جهاده حتّى يسلم لحكم الله فى ذلك ويقرّ فيه بأمره
 828 الذى حلّ له من جهادهم حتّى يسلموا لحكم
 829 الله ويقرّوا² بأمره وحرم على المسلمين <من> معاونتهم على ذلك الذى حلّ لهم
 830 من معاونة الإمام عليه ه [113] وزعموا أنّ ملوك قومهم قد ^aظلموا الناس
 831 ويغوا فى الأرض بغير الحقّ^a ولا يدرون أستوجبوا من الله بذلك
 832 العقوبة أم استوجبوا به الرحمة ه وقد قال الله ^bإنّما السبيل على
 833 الذين يظلمون الناس ويغيثون فى الأرض بغير الحقّ أولئك لهم
 834 عذابٌ أليمٌ^b ه <... ه>³ ثمّ إنّنا لا نرى اليوم شيئاً أفضل ولا أهدى ولا أقرب
 835 إلى طاعة الله ولا خيراً فيما بعد الموت ولا أوجب للحجّة⁴ فى الدنيا
 836 من الرضى بسبيل من هدى الله قبلنا والإقتداء⁵ بصالح سنّتهم قال الله⁶
 837 ^cيريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب
 838 عليكم والله عليمٌ حكيمٌ^c ه [114] فأمرنا <اليوم> تبعٌ لأمر⁷ المسلمين قبل نزول الفتنّة
 839 ⁸للمسلمين يوم قتلوا عثمان ويوم الجمل ويوم أنكروا تحكيم الرجال
 فى دينهم

MSS واقتنى⁵ N الحجة⁴ see Introduction, p. 21 MSS واقروا² MSS وجعل¹
 Sālimī⁸⁻⁰ -Sālimī لائمة MSS لايمة⁷ MSS انما + HX,⁶

^{a-a} Cf. the verse (42:42) quoted two lines down in *refutation* of the present claim.

If the Fatana did quote that verse themselves, they probably continued with 42:43
 (وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ). ^{b-b} 42:42 ^{c-c} 4:26

- 840 في دينهم⁰ ه ورأيتنا اليوم¹ لرأيهم تبع¹ يومئذ وتأويلنا القرآن اليوم⁰
- 841 لتأولهم يومئذ تبع² لسنّا ممن يزعم أنّه [أقدره اليوم على ما]³ في القرآن
- 842 والسنة⁴ خفي عليهم⁴ ه [115] نرى⁵ بحقّ الوالدين وحقّ ذى القربى وحقّ اليتامى
- 843 وحقّ المساكين وحقّ أبناء السبيل وحقّ الصاحب وحقّ الجار وحقّ
- 844 ما ملكت أيّماننا^b علينا حقّا⁰ أبرارًا كانوا أو فجّارًا [116] وتؤدّي الأمانة إلى
- 845 من استأمننا عليها من⁰ الناس كلّهم من⁰ قومنا او غيرهم ونوفى
- 846 بعهود قومنا⁶ [من]⁷ أهل الذمّة⁶ وزدّ على أهل الذمّة إن استطعنا الذى
- 847 [ياخذهم به أهل]⁸ الظلم من قومنا ومن⁹ غيرهم⁰ [117] ونجبر من استجارنا^c
- 848 من قومنا¹⁰ ومن غيرهم¹⁰ ويأمن عندنا منهم¹¹ حضرة القتال^d الكافّ
- 849 المعتزّل^{11d} حتّى يخلو إليهم الأمر⁰ من غير ان¹² نكون نشكّ فى ضلالتهم¹²
- 850⁰ [ولا نُنزل لهم]¹³ بين الحقّ والباطل منزلةً وليس بعد الحقّ إلّا الضلال^c
- 851 فإذا خلا إليهم الأمر⁰ دعوناهم¹⁴ إلى كتاب الله ومعرفة الحقّ ومُؤالاة
- 852 أهله ومفارقة الباطل ومُعاداة أهله ه فمن عرف منهم الحقّ وأقرّ به
- 853 وتولّانا عليه تولّيناه وحرّمنا دمه⁰ وإن< لم> ينفر معنا⁰ ومن أنكر حقّ
- 854 الله منهم واستحبّ العمى على الهدى^f ومفارقة¹⁵ المسلمين¹⁶ على مجامعتهم¹⁶
- 855 فارقناه وقتلناه^g حتّى يبيّن إلى أمر الله^g أو يهلك على ضلّالته
- 856 من غير أن¹⁷ نكون تراهم نزلوا¹⁷ منازل عبدة الأوثان فنستحلّ¹⁸
- 857 سبّاهم وقتل¹⁹ ذراريهم وخمس²⁰ أموالهم وقطع²¹ الميراث منهم [118] ولا نرى

S HX S افاد اليوم علما³ Sālimī تبع لتأويلهم²⁻² S تبع لرأيهم¹⁻¹ Sālimī - (0-0)

واهل الذمة وغيرهم⁶⁻⁶ Sālimī ونرى⁵ MSS Sālimī حتّى غلبهم⁴⁻⁴ N Sālimī افاد اليوم علما

Sālimī وغيرهم¹⁰⁻¹⁰ S N او من⁹ MSS ياخذونهم به من⁸ Cf. I. 532 above Sālimī

ولا تأخذهم¹³ Sālimī نشكّ فى ضلّالته¹²⁻¹² Sālimī الكاف عن القتال المعتزل بنفسه¹¹⁻¹¹

Sālimī وعاندهم¹⁶⁻¹⁶ Sālimī وفارق¹⁵ Sālimī وندعو¹⁴ MSS (cf. I. 534 above)

Sālimī ولا غنيمه²⁰ Sālimī ولا قتل¹⁹ Sālimī فلا نستحلّ¹⁸ Sālimī ننزلهم¹⁷⁻¹⁷

Sālimī ولا قطع²¹ Sālimī

^a Cf. the allusion at I. 756 above to the Qur'ānic condemnation of *taqdīr* ^{b-b} Cf. II. 535 f

above ^{c-c} Cf. 9: 6 at II. 554 f above ^{d-d} Cf. II. 242 f, 246, 251, 533 above ^{e-e} Cf.

(وَأَمَّا تُمُوذُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى ...) ^{f-f} Cf. 41: 17

^{g-g} Cf. 49: 9, as at II. 503, 790 above

- 858 الْقَتْلَ¹ بِقَوْمِنَا وَقَتْلَهُمْ فِي السِّرِّ وَإِنْ كَانُوا ضَلَالًا⁰ مَا دُئِمْنَا بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ
- 859 نُظْهِرْ لَهُمُ الرِّضَىٰ بِالَّذِي هُمْ عَلَيْهِ⁰ وَذَلِكَ أَنَّ² اللَّهَ لَمْ يَأْمُرْ بِهِ فِي كِتَابِهِ
- 860⁰ وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا مِّمَّنْ مَضَىٰ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ فِي الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ اسْتَحْلَلَّ
- 861 شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ بِمِثْلِ مَنْزِلَتِنَا فَنَقْتَدِي بِسِتِّهِمْ فِي ذَلِكَ⁰ وَلَمْ
- 862 يَفْعَلْهُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِمَّنْ كَانَ بِمَكَّةَ بِأَحَدٍ³ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
- 863 فَفَعَلَهُ⁴ نَحْنُ بِأَهْلِ الْقِبْلَةِ وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهٗ⁵ أَنْ يُبْذَلَ إِلَى مَنْ خَافَ
- 864 مِنْهُ خِيَانَةً فَقَالَ⁶ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَأَبْذِلْ إِلَيْهِمْ
- 865 عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ⁷ هـ [119]⁰ وَنَكَرَهُ أَنْ يَتَكَلَّفَ أَحَدٌ مِنَ
- 866 الْمُسْلِمِينَ مَعَ مُلُوكِ قَوْمِهِ مَا كَانُوا عَلَى ضَلَالَتِهِمْ وَذَلِكَ أَنَّ
- 867 الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ إِذَا هُوَ غَزَا مَعَهُمْ فَدَعَا <أَعْدَاءَ> هُمْ إِلَى طَاعَتِهِمْ إِنَّمَا يَدْعُو
- 868 إِلَى طَاعَةِ قَوْمٍ يَشْهَدُ أَنَّهُمْ كَفَّارٌ فَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَدْعُو النَّاسَ
- 869 إِلَى طَاعَتِهِمْ فَإِنْ أَجَابُوهُ إِلَيْهَا بَرِئَ مِنْهُمْ وَإِنْ فَارَقُوهُ
- 870 عَلَيْهَا اسْتَحْلَلَّ قِتَالَهُمْ إِنَّمَا يَصِيرُ الْمُقَاتِلُ مَعَهُمْ عَلَى أَحَدٍ مِنْزِلَتَيْنِ
- 871 إِمَّا عَلَى وَلَا يَتَّخِذُ مِنْهُمْ وَرِضَىٰ بِأَمْرِهِمْ وَإِمَّا عَلَى نَصْرِهِمْ وَتَسْدِيدِ⁸
- 872 سُلْطَانِهِمْ⁰ هـ [120] وَزَى أَنْ⁷ مَنَاحِكَةَ قَوْمِنَا وَمَوَارِثَهُمْ لَا تَحْرُمُ عَلَيْنَا
- 873 مَا دَامُوا يَسْتَقْبِلُونَ قِبْلَتَنَا لِأَنَّ الْمُسْلِمِينَ قَدْ كَانُوا يَنَاحُونَ
- 874 الْمُنَافِقِينَ وَيُورِثُونَهُمْ⁰ وَهُمْ يَعْلَمُونَ⁰ وَيُظْهِرُ مِنْهُمْ⁸ مِنَ الْمَعَاصِي
- 875 أَكْثَرَ مِمَّا يَظْهِرُ الْيَوْمَ مِنْ كَثِيرِ قَوْمِنَا هـ [121] وَلَا نَرَى أَنْ نَقْذِفَ⁹ أَحَدًا

مَنْ يَسْتَقْبِلُ

Sālimi فكيف فعله⁴ HX يأخذ³ Sālimi لأن²⁻² MSS للفتك¹ Sālimi] Sālimi⁰⁻⁰ –Sālimi

Sālimi من المنافقين HX لهم⁸ –MSS] Sālimi⁷ وتشديد⁶ MSS, possibly for HX⁵ –

MSS نقفوا] Sālimi⁹

- 876 مَمَّنْ يَسْتَقْبِلُ قَبْلَتَنَا ^{a1} ثُمَّ لَا عِلْمَ لَنَا بِهِ ^{1a} 2 فَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخَوَارِجِ ²
- 877 يَسْتَحْلُونَ ⁰ فِي دِينِهِمْ ⁰ قَذَفَ مَنْ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ بَرِيٌّ ³ مِنَ الزِّنَى مِنْ قَوْمِهِمْ ⁴
- 878 0 بِفِرَاقِهِمْ زَعَمُوا إِيَّاهُ فَاعْلَمَهُمْ ⁵ لَا يَكُونُوا كَلِمَوْهُ قَطُّ وَلَا أَخْبَرَهُمْ أَحَدٌ
- 879 مَمَّنْ يَتَوَلَّوْنَ أَنَّهُ كَلِمَهُ وَلَا يَدْرُونَ عَلَى مَا هُوَ قَالَ اللَّهُ ^b يَا أَيُّهَا
- 880 اذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ
- 881 شَنَّانُ قَوْمٍ عَلَى أَلَا ⁶ تَعْدِلُوا أَعْدَلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَ
- 882 اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ^b هَ مَعَ أَنَّ مَنْ اسْتَحْلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ
- 883 لَوْ أَنَّ بَعْضَ أَوْلِيَائِهِ دَعَاهُ لِغَيْرِ أَبِيهِ لَمْ يَسْتَطِعْ ⁷ إِذَا
- 884 كَانَتْ أُمُّهُ ⁸ مِنْ قَوْمِهَا ⁹ وَإِنْ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ أُمَّهُ ⁸ ^c مُحْصَنَةً لِفِرَاقِهَا ^c
- 885 بَرِيَّةٌ مِمَّا قَذَفَهَا ¹⁰ بِهِ هَ وَنَحْنُ نَعْلَمُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَنِعْمَتِهِ أَنَّ رَسُولَ
- 886 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَ يَجْلِدُ ^d الْمُنَافِقَ وَالْمُنَافِقَةَ
- 887 وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا مُنَافِقَانِ كَافِرَانِ وَإِنَّمَا يَحْمِلُهُ عَلَى ذَلِكَ اسْتِقْبَالُهَا
- 888 الْقِبْلَةَ وَإِظْهَارُهُمَا ^e تَحْرِيمَ الزِّنَى فِي دِينِهَا ⁰ وَالْبَرَاءَةَ ¹¹ مَمَّنْ زَعَمَ أَنَّ
- 889 الزِّنَى فِي دِينِهِ حَلَالٌ هَ [122] وَلَا نَرَى اسْتِعْرَاضَ قَوْمِنَا ¹² مَا دَامُوا
- 890 يَسْتَقْبِلُونَ الْقِبْلَةَ ⁰ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَدْعُوهُمْ إِلَى مَرَاجَعَةِ الْحَقِّ وَ
- 891 الْأَخْذَ بِهِ لِأَنَّ اللَّهَ رَضِيَ الدَّعَاءَ لِنَبِيِّهِ وَأَمَرَهُ بِهِ وَأَهْلَ الْإِيمَانِ
- 892 وَقَالَ اللَّهُ ^f يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا هَ
- 893 وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِأَذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ^f هَ وَقَالَ ^g أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ

برى ³ Sālimī خلافا للخوارج الذين ²⁻² Sālimī بما لم نعلم انه فعله ¹⁻¹ Sālimī -0-0
 S N ان لا ⁶ HX ولعلمهم ⁵ Sālimī وهم بذلك مضلون + ⁴ Sālimī برىء MSS
 Sālimī ونبرأ ¹¹ MSS قذفوها ¹⁰ MSS قومها ⁹ MSS N امة ⁸ MSS ذلك غير ⁷
 Sālimī بالسيف + ¹²

a-a Cf. 24: 15 (... وَتَقُولُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ ...) b-b 5: 8 c-c Cf. 21: 91,
 66: 12 (of Mary): ... الَّتِي أَحْصَيْتَ فَرْجَهَا ... d Cf. 24: 4, where flogging is prescribed as a
 penalty for slandering chaste women e Cf. 1. 290 above f-f 33: 45 f g-z 16: 125